

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه (الدرس الرابع)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للإمام الجويني رحمه الله الدرس الرابع
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)
وعلى اله واصحابه ومن ولاه واهتدى بهداه ثم اما بعد هذا هو اه الدرس اليوم الثاني من من دروس هذه الدورة بشرح هذا الكتاب
العظيم وهو كتاب الورقات وقبل ان - [00:00:23](#)
نبدأ في الدروس في هذا اليوم احب ان اطمئن على شيء من معلومات الدروس الماضية يعني من باب المذاكرة وليس من باب
الايجاب ومن اجاب فالحمد لله ومن لم يجب - [00:00:37](#)
فالحمد لله اه ذكرنا ان الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين ذكرنا ان الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين الى حكم تكليفي والى حكم
وضعي اليس كذلك؟ ثم انقسمنا الاحكام التكليفية الى خمسة ما هي - [00:00:50](#)
ما الاحكام التكليفية الخمسة هي الواجب والمندوب والمحرم والمكروه والمباح احسنت والمحرم والمكروه والمباح طيب من يعرف
لي الواجب طلالا فقط ها لا هذا تعريفهم بالثمرة متأخر انت ايش ايه - [00:01:12](#)
طلبوا فعلا جازم صحي مثاله الصلاة واتوا الزكاة طيب المندوب لا غيرك ها طيب نعم طلبوا فعلا غير جازم طلب فعلا غير جازم. مثاله
مندوبات لبش طح السواك السواك طيب المحرم - [00:01:46](#)
طلب ترك جازم مثاله لا تقربوا الزنا طيب المكروه طيب طلب ترك غير جازم الظاهر هذي سهلة ما يحتاج لها نعم طلبوا ترك غير جازم
اه مثاله اي نعم التلثم - [00:02:18](#)
ثلاث طيب بقي عندنا قسم واحد وهو المباح ما لا يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك. مثاله الجلوس القيام لبس الثياب الاكل الشرب
طيب احسنتم السؤال اللي بعده السؤال الذي بعده - [00:02:45](#)
لماذا طبعاً يقول العلماء ان ثمره الواجب هي هو ما يثاب فاعله امتثالاً ويستحق العقاب تاركه لماذا نهوا على كلمة امتثالاً اري امتثالاً
ليخرج ايش من نعم احسنت يعني يخرج بها من قام بالواجب - [00:03:12](#)
على انه عادة او انه رياء او سمعة ولم يقصد بها وجه الله جل وعلا طيب يستحق العقاب تاركه لانه مذهب اهل السنة والجماعة ان
الله جل وعلا قد يغفر الله له - [00:03:39](#)
طيب اه متى يكون المباح قربة متى يكون المباح قربة وطاعة متى يكون المباح قربة كلكم ما استفدنا جا شي متى يكون المباح قربة
اللي يجاوبنا شيخ احمد اذا كان فيه نية - [00:03:53](#)
اذا كان فيه نية صالحة. احسنت طيب نحن قسمنا الواجب بعدة اعتبارات فقسمنا الواجب باعتبار ذاته وقسمنا الواجب باعتبار فاعله
وقسمنا الواجب باعتبار وقته وش تختار منهم باعتبار ذاته ينقسم الى اي شيء - [00:04:17](#)
واجب معين وواجب مخير واجب معين وواجب مخير بس ليه يا شيخ محمد على الواجب المخير احسنت مثل خصال الكفارة
وخصال فدية الاذى ايش اي نعم ويترك التخيير في اختيار واحدة هو للمكلف - [00:04:36](#)
طيب ويقسم باعتبار فاعله الى واجب ايش؟ وواجب ايش؟ شيخ فرض عيني وفرض كفارة يا سلام فرض عيني وفرض كفائي تمثل
لي على فرض العين قرظ العين بالعين تلخبط ها - [00:05:01](#)
اي نعم يخليك مرة صحيح فرض الكفاية طيب يا شيخ فهد لو بسألك سؤال ما الفرق بين فرض العين وفرض الكفاية فرق بينهم حق

لله على كل شخص لا بد ان يقوم به - 00:05:30

عقل الازدية انا ما قلتها جبتها انت من عندك لكنها اجمل ها سقط الائم على الباقي مثل تغسيل الميت وغيره احسنت طيب اه تقسيم
الواجب باعتبار وقته ينقسم الى مضيق وموسع صح - 00:05:53

تمثل لي على الموسع مثل الصلاة صلاة الخوف صلاة الظهر في وقتها طيب ما ما معنى الموسع من جنسه طيب والمضيق ما لا يتسع
الا له فقط. مثاله مثال طيب سؤال هل يمكن ان ينقلب الواجب الموسع الى مضيق - 00:06:14

هل يمكن ان ينقلب الواجب الموسع الى مضيق ها يعني اذا اذا اخر الصلاة حتى لم يبق من وقتها الا بمقدار فعلها. ممتاز في بعد
شي مثلنا عليه ضربنا امثلة كثيرة على الشيخ - 00:06:42

اي نعم مثال تذكر تضرب لي مثال مثل الطبيب الذي سيجري عملية والمريض الذي ستجرى له عملية اي نعم او سيخوض معركة او
مثلا حكم عليه بالقتل بعد دخول وقت صلاة الظهر - 00:07:05

قبل ما يركبونه في السيارة يتوضأ ويصلي طيب الافضل في الواجب الموسع تأخيرها ولا فعله في اول وقته بس مع دليل على طول
نزلت اليدين يوم قلنا الدليل ها يا شيخ - 00:07:21

في اول وقته دليل واحد بس الصلاة في اول وقتها الصلاة في اول وقتها من يملأ الفراغ التالي ما لا يتم الواو ها ما نبي اشوفكم ما لا
يتم الواجب - 00:07:37

الا به فهو واجب اريد مثالا واحدا فقط مثال واحد على اشياء لا يتم الواجب الا بها فنحكم عليها بانها واجبة. شيخ عبدالمجيد المشي
الى صلاة الجماعة احسنت وبعد ها - 00:08:04

ايش تعلموا الفاتحة تعلم الفاتحة من يكمل مع التمثيل ما لا يتم ها نعم ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. مثال الله يعني مثال نعم نعم
هذي محرمة كلها لانها تفضي الى ماذا - 00:08:21

الى الشرك تدسيس القبور وغيرها من الامور التي تفضي الى الشرك انا قلنا ان الواجب فيه مخير ولا لا في واجب مخير وواجب معين
يدرون ان من المسائل التي انا قفزت عنها عمدا ان هناك من الحرام ما يسمى حرام - 00:08:49

مخير ولكن لعلكم تراجعونه في المذكرة ان شاء الله حرام المعين والحرام المخيط تامل معين مثل الزنا لكن الحرام المخير مثل مثلا
ان يعرض عليك رجل بنتيه يقول اختر واحدة منهما فلا جرم ان ان واحدة منهما حرام عليك لا بعينها - 00:09:10

متى نعرف اعين المحرمة اذا تم عقد النكاح على الاخرى لكن قبل ما يتم عقد النكاح وقبل ما تختار واحدة منهن حرام عليك لا
جرب فهي حرام مخير من يعطيني بعض اسماء المندوب - 00:09:29

المندوب سموه بعدة اسماء مثل الشيخ سنة ايوه طيب سؤال سنة ومستحب ونفل وقرى متى يكون ترك المندوب افضل انا قلنا
الاصل ان الانسان يحافظ على المندوب تسذا ولا لا؟ لكن هناك بعض الحالات التي نص العلماء على ان ترك المندوب يكون فيها احسن

شوي - 00:09:50

هم قلت له انت حضرت معنا هذا ها اذا كان يخشى من ان يظن ان بانه واجب ويتركه احيانا حتى يذهب هذا ومن باب تأليف القلوب
اي نعم اذا كان يفعل المبتدأ - 00:10:16

اختر واحد منها ممثل من باب تأليف قلوب المالكية ما يجينا واحد يقول اه كيف نترك السنة مراعاة لخواطر احد؟ ترى الكلام ذا ماكو
خير انا شبعانين منه تترك السنة مراعاة لخواطر الناس - 00:10:35

اركب بس وراح الاحكام الوضعية ولا قبلها متى ترتفع الكراهة متى ترتفع الكراهة عنده عند الحاجة صح تضرب لي مثال ماني بصبر
والله مثل التلثم اثناء الصلاة نعم مثل عبد المجيد - 00:10:59

فيجوز لك انك تتلثم مين اللي يجيب مثال ثاني اه قلنا الكراهة ترتفع عند الحاجة ما يحضرك شي شي جماعة ثانية ال سعيد جيت
وراك بعيد يا سعيد اقرب يلا جاب - 00:11:32

مثل تغميض العينين في الصلاة اذا كان في قبلته ما يلهيه تغميض العينين في الصلاة اذا كان في قبلته ما يلهيه اه الاحكام الوضعية

ابغى واحد جيد ذكي يفرق بين الحكم الوضعي والحكم التكليفي - 00:12:07

موب لازم نعد بنفس الاجابة لكن على الاقل لو يشير للاجابة اشارة هني المدرسين عند الطلاب في تصحيح الاختبار لو يصير واحد في

المئة صح هم يعني ان الحكم التكليفي شيء يطلب من المكلف فعله - 00:12:27

صح والوضعية يعني انه لا يطلب من المكلف فعله لا ومب لا يبغي لك بس ضبط شوي يبغي اثنين الشيء الاول ان الحكم الوضعي قد لا

يدخل اصلا تحت قدرة المكلف وان دخل تحت قدرته فانه غير - 00:12:49

غير مطالب به. طب انا بقول احكام وانتم حدودها هل هي وظيفية ولا حكمية بس بسرعة اقامة الصلاة تكليفي ولا وضعي تكليفي

00:13:18 - نزول الحيض وضعي زوال الشمس غروبها لوجوب المغرب -

صيام شهر رمضان خلاص اذا كل الحكم التكليفي لابد فيه من فعل للمكلف يكلفك الله بشيء مو بفعل لابد ان يكلفك الله بفعل. واما

الحكم الوضعي فلا شأن لك به لانه مجرد علامات ارشادية - [00:13:41](#)

طيب قلنا الاحكام الوضعية خمسة سبب شرط اللهم افتح عليهم المانع الصحة الفساد ما الاصل في الاسباب التوقيف يعني لا يجوز

لاحد ان يخترع سببا الا بدليل صح ولا لا؟ عد القاعدة - 00:13:57

الاصل في الاسباب الشرعية توقيفه على الدليل. احفظوه يا جماعة. الاصل في احفظوها الاصل في الاسباب الشرعية توقيف على

الدليل الاصل في الاسباب الشرعية التوقيف على الدليل الاصل في الاسباب الشرعية التوقيف على الدليل.

الشرعية التوقيف على الدليل - 00:14:21

هل السبب مؤثر ولا مهو مؤثر جاوب الجواب كامل اثروا الله بذاته هل في احد قال انه غير مؤثر اما الاشاعرة طيب هل احد قال انه

مؤثر بذاته مشركية الاسباب - 00:14:40

توسط اهل السنة فقالوا هو فقالوا هو هو مو لا بأس ما عليك طيب مؤثرون لا بذاته صح اثروا الا بذاته ما الاصل في الاشتراط

الشرعی یلا جاوبوا خلونا نمشی - 00:15:03

ما الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف ما الصحيح والفاصد ما الصحيح صحيح صحيح ما

هو؟ غيرك يا سلطان جاوبوا يا اخوان ترى والله مسائل يعنى لذيدة وسهلة وخفيفة - 00:15:33

ها ما الصحيح اول شى الصحيح من العبادات ما هو ما برئت به الذمة والفاقد من العبادات لا تبرأ به الذمة. طيب والصحيح من

المعاملات لا لا ما يترتب عليه اثره والفاقد من العبادات - 00:15:53

ما لا يترتب عليه اثره طيب هل هناك تلازم بين الصحة والثواب بل كل عبادة صحيحة لا بد ان يثاب عليها شيخ المزيدها وش

الدلیل؟ اعطنی دلیل واحد احسنت - 00:16:19

طيب واحد يجاوب على ها السؤال نحن قلنا ان الظن هو تجويز امرين والشك تجويز امرين اذا ما الفرق بين الظن والشك كلها تجويز

00:16:41 - امرين الظن تجويزه امرين والشك ايضاً تجويز امرين -

خالد عندك؟ ها ترجح احدهما على الآخر واما الشك لا يترجح احدهما على الآخر طيب هل كل الاحكام الفقهية والعبادات لابد ان

نصل فيها الى مرتبة اليقين لا ايش تقول القاعدة - 00:17:03

ماذا تقول القاعدة شيخ نعم غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. احد يضرب لى فروع عليها فرع واحد بس فرع لله يا محسنين ها يا

شيخ فهد واجدة الشيخ مثل ايش - 00:17:24

بول الغلام ايش فيه يكفى فيه النبح لو سلا واحد بالصابون والشامبو هذا من الوسوس لا يتساهل فيها الواحد كل شيء يتساهل فيه

الانسان للوساوس لا تتساهل في الوساوس لا تستجب لداء الوساوس - 00:17:54

خلاص هذا اللي وقفنا عليه والله اعلم جزاكم الله خير مراجعة طبية واجابات طبية تبيض الوجه وتخلي الواحد يتشجع ان يعطيكم

اكثر تع الصمت يا شياب نعم استاذ عبد المجيد - 00:18:09

الرحمن الرحيم لله ربنا اللهم اغفر او لو اليه ولو الدين اطلبوا المال حرف او حرفنا قلم قلم قلم يا جماعة قلم قلم بدينار بقلم ولا

تبي تروح شي ثاني؟ ايه ها يلا - 00:18:30

قرب عندك يا عبد المجيد قربه عندك قرب الميكروفون عندك قال رحمه الله تعالى والكلام ينقسم امر وينقسم بس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه - 00:19:06
كاني بكم مع قراءتكم لهذه القطعة الصغيرة التي لا تتجاوز لا تتجاوز سطرا ونصف تقولون هل نحن انتقلنا من فن الاصول ودخلنا في فن النحو لان الشيخ تكلم عن تعريف الكلام واقل ما يتألف منه الكلام - 00:19:24

وهذه ليست من مباحث الاصول الاساسية بل هي من مباحث النحو النحويون هم الذين يتكلمون عن تعريف الكلام واقسام الكلام.
اقصد واقل ما يتألف من الكلام والتفريق بين آكل واحدة منها - 00:19:42
فقد يسألني سائل فيما ان هذا من مباحث النحو فلماذا يدخله الاصوليون في كتب الاصول لماذا يتكلم الاصوليون عن مباحث اللغة الجواب لا يخفى على شريف علمك ان الاصول متن تصب فيه ميازيب كثيرة من فنون الشريعة - 00:20:00
فهو كالبركة التي فيها عدة ها عدة مجاري فعلم الاصول يستفيد من الحديث ويستفيد من الفقه وعلم الاصول يستفيد من اللغة ويستفيد من المنطق والفلسفة فاذا فن الاصول تصب فيه ميازيب كثيرة - 00:20:19
فاذا هناك مباحث لغوية يترتب عليها احكام شرعية فبما ان هناك احكام شرعية تترتب على دراسة اللغة فاذا ادخل الاصوليون دراسة بعض المسائل اللغوية في كتب في كتب الاصول اه حتى يبينوا للطالب تلك المسائل التي يترتب عليها ثمرة - 00:20:39
شرعية لكنها ليست من اساسيات الاصول وانما هي من باب الكماليات كذلك حتى علم القراءات علم القراءات ترى الاصوليون يستفيدون من علم القراءات ولذلك عندنا قراءات متنوعة احيانا نقرأ الآية بقراءتين فيأتيك الاصول يقول اذا قرأت القراءة - 00:20:58

واذا قرأت الآية بقراءتين ولا يمكن الجمع بينهما فهما كالايتمان فاذا فن الاصول قد تقرأ فيه من علم المصطلح قليلا تقرأ فيه من علم الحديث قليلا من علم الرجال قليلا - 00:21:24
تقرأ فيه من علم النحو قليلا تقرأ فيه من علوم اللغة قليلا هذا لا اشكال فيه لان الاصوليين نبهوا على ان كل شيء تترتب عليه احكام شرعية من سائر الفنون سوف يذكرونه في اصول الفقه - 00:21:38
فقوله فاما اقسام الكلام عرف العلماء الكلام بقولهم هو اللفظ المفيد والمقصود الكلام العربي كلام العرب هو اللفظ المفيد فهذان قيدان في الكلام فمتى ما سقط واحد منهما خرج خرج هذا الشيء عن كونه كلاما - 00:21:54
فقولهم اللفظ يخرج الاشارة لو قلت لك يا شيخ عبد المجيد وانت واقف قلت هل هذا كلام هو فهمني انني اريد منه ايش؟ ان يجلس.
لكن هذه ليست كلاما عند العرب الا انها لم يصاحبها لفظ - 00:22:14
الكلام هو اللفظ الذي تنطق به الشفتان لبد من لفظ. وهذا يبين لنا خطأ كثير من الناس اذا جاءوا يقرأون القرآن في الصلاة او خارج في الصلاة فانهم يطبقون شفاههم ولا يحركونها وانما يمرون يمررون الايات على قلوبهم فقط - 00:22:31
هذا في الحقيقة ما قرأ الفاتحة وصلاته باطلة لماذا؟ لان اللفظ لا بد فيه من تحريك اللسان والشفيتين هذا هو اللفظ عند العرب. واما ان يمرر الانسان الكلام او الآية على قلبه فقط فان هذا تأمل تفكر تصور تدبر - 00:22:49
تمه ما شئت لكن لا تسميه لفظا وانما هو كلام النفس اذا سمينه مثلا كلام نفسي اذا صحت هذه العبارة هذا كلام نفسي فاذا اللفظ لا بد فيه من تحريك اللسان والشفيتين. ولا يلزم ان تسمع نفسك لا المهم انها تتحرك - 00:23:08
كفتاك ويتحرك لسانك بما تريد ان تنطق به اذا هذا اول لفظ طيب لو انني كتبت لك يا شيخ محمد اجلس قلت له كذا هذي كتابة ولا لا تاب ليست اشارة ولا شيء لكنها كتابة - 00:23:27

هل هي كلام الجواب لا ليست بكلام على مصطلح النحويين لماذا يا جماعة؟ لماذا ليست كلاما؟ لانه لم يصاحبها لفظ. اذا الكلام هو اللفظ المفيد فقولنا لفظ قيد في التعريف يخرج الاشارة والكتابة - 00:23:44
قيد في التعريف يخرج الاشارة والكتابة قوله مفيد يخرج الكلام المهمم فالكلام اذا لم يفد فائدة يحصل السكوت عليها فانه ليس

بكلام عند العرب يقول ابن مالك رحمه الله في - 00:24:02

الفيتة كلامنا لفظ مفيد قولهم ان ان جاء زيد بس ان جاء زيد هل هذا كلام يا جماعة ان جاء زيد كلام هذولا ليس بكلام ايش رأيكم هل توفر فيه الشرطان - 00:24:19

توفر فيه اللفظ فيه لفظ ولا لا لكن هل هو كلام مفيد ليس مفيدا لم تقف على موقف يحصل السكوت عليه. ان جاء زيد ماذا اصفعه تصدق عليه تكرمه ماذا تفعل به؟ ان جاء زيد وسكت - 00:24:47

فهذا ليس بكلام عند العرب طيب يا اخوان ما رأيكم في ما سأقوله الان؟ هل هو كلام ولا لا قيل حرف الواحد كلام ها لفظ مفيد قي حول شلون كيف - 00:25:03

لانه افعل امر من ايش نعم لانه فعل امر بالقيء كأني اقول فهي حرف واحد لكن حذفت همزتها تخفيفا كما جرت عادة العرب في حذف الهمزة اذا كانت في اخر الكلمة من باب التخفيف - 00:25:31

فاذا كلمة قي طيب كلمة عي ها من الوعي اذا هي كلام مفيد هي كلام مفيد فقولهم كلام قد يكون الكلام في ظاهره حرف واحد لكنه يعبر عن كلمة يعبر عن كلمة كاملة - 00:25:47

طيب ثم قال فاقل ما يتركب منه الكلام اسمان او اسم وحرف ان علماء النحو جزاهم الله الف خير داروا في البوادي والصحاري والقرى والهجر وذهبوا الى الشعراء وذهبوا الى - 00:26:11

العرب في اقاصي البلاد واطراف المعمورة يتتبعون كلماتهم فوجدوا ان كلام العرب لا يخرج عن ثلاثة اقسام وجدوا ان كلام العرب لا يخرج عن ثلاثة اقسام القسم الاول الاسم القسم الثاني الفعل القسم الثالث الحرف - 00:26:28

ليست هناك كلمة عربية ليست باسم ولا فعل ولا حرف ما فيه وهذا دليله الاستقراء الكامل لكلام العرب اذا الكلمة العربية لا تخرج عن هذه الاقسام الثلاثة اما اسم واما فعل واما حرف - 00:26:50

وعرفوا الاسم بانه ما دل على معنى في نفسه غير مشعر بزمان مثل وليد واللي يدل على معنى في نفسه وهو انه دليل على هذه الجثة لكن هل هو وليد في الماضي - 00:27:06

وليد في زمن المستقبل وليد في الزمن الحاضر؟ لا انما دل على معنى في نفسه ولم يشعر بزمان لا زمان ماضي ولا مستقبل ولا حاضر. فهذا اسم فاذا رأيت الكلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان هذا يسمونه - 00:27:22

هذا يسمونه اسم واضح طيب واما الفعل فانها الكلمة التي تدل على معنى في نفسها ولكنها مقترنة باحد الازمنة الثلاثة مثل قام دلت على معنى القيام ولكن هذا القيام متى حصل - 00:27:37

في الماضي يقوم دلت على معنى في نفسها وهو القيام ولكن هذا القيام في الزمن ايش يا جماعة؟ اما الحاضر او او المستقبل مثل المستقبل سيقوم هذا فعل فاذا الفعل يدل هو الكلمة التي تدل على معنى في نفسها ولكنها مقترنة باحد الازمنة الثلاثة - 00:27:57

طيب اذا وجدنا كلمة لا تدلوا لا على معنى في نفسها ما تدل على معنى في نفسها لا مقترنة بزمان ولا غير زمان فاعرف انها الحرف فالحرف هو الذي لا يدل على معنى في نفسه وانما يدل على معنى باقترانه بغيره. مثل كلمة في - 00:28:19

هل تدل على معنى في نفسها؟ الجواب لا. لكن محمد في المدرسة لما اقترنت بغيرها دلت على معنى فاذا لو جردت الحرف عن غيره لما دل على معنى لما دل على معنى - 00:28:39

ولذلك اختلف العلماء في تفسير قول الله جل وعلا الف لام ميم الف لام ميم صاد الف لام ميم راء كاف لا يا عين صاد هذه حروف والحرف ما لا يدل على معنى في نفسه - 00:28:55

طيب وليس في القرآن شيء لا معنى له فاذا الكلام في هذه الحروف المقطعة كثر عند اهل العلم رحمهم الله واصح الاقوال فيه انه لا معنى لها في نفسها باعتبارها حروفا لا - 00:29:12

ولكن لها معنى باعتبار تركيبها يعني مثل الف لام ميم لا يجيني واحد يقول الالف معناها الله اللام معناها المجيد الميم معناها المهيمن هذا تحكم طلع على ايش هذا ولا يجيني واحد يقول ان معناها اسماء السور لا - 00:29:26

انت لا تفصل معانيها باعتبار تفاصيل حروفها وافراد حروفها لا ولكن انظر لماذا؟ الحكمة من نزولها على هذه الصورة والشكل وهو تحدي العرب الذين بلغوا في الفصاحة والبلاغة ما بلغوا - [00:29:42](#)

ولكنهم لم يستطيعوا ان يعارضوا هذا القرآن بمثله مع انهم ابلغوا البلاء على وجه الارض مع ان هذا القرآن لم ينزل من حروف اعجمية لا يعرفونها بل هو الف لام ميم وانتم تعرفون شلون تركبون الكلام - [00:29:56](#)

هذا القرآن من كاف ها يا عين صاد وهذه الحروف هي حروفكم التي تعرفونها وتتقنون تراكيبها. ولكن مع ذلك اتحداكم لو لو يجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا لا يأتون بمثلهم - [00:30:11](#)

ولو كان بعضهم لبعض ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فاذا نحن نبحت في الحروف المقطعة بالحكمة من ايجادها كذلك لكننا لا نفصل في ايش؟ في معانيها. ولذلك ذهب الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الى القول بان الله اعلم - [00:30:25](#)

بمرادها الله اعلم بمرادها باعتبار افرادها لكن اما الحكمة من ايجادها كذلك فانها نزلت للاعجاز ولذلك تجد باستقراء القرآن كله الا في سورة او سورتين. انك لا تجد دائما بعد الحروف المقطعة الا ذكر القرآن - [00:30:43](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب الف لام راء تلك ايات الكتاب حميم تلك تنزيل الكتاب ولا لا؟ مما يشعر ان هذا الكتاب الذي نزل لم ينزل بحروف غريبة عنكم لانني اذا تحديتكم بلغة اخرى - [00:31:01](#)

لما انصفت في التحدي لكن انا اتحداكم بتلك الحروف التي تعرفونها انتم ولذلك لم يستطيعوا ان يعارضوا القرآن بمثله مع شدة عداوتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وبحثهم عن كل طريق - [00:31:18](#)

يبطل دعوته فلو كانوا يستطيعون ان يعارضوا هذا القرآن بمثله لا اخترعوه ولذلك لما اراد مسيلمة الكذاب ان يعارض القرآن بمثله فظحه الله وجاء بخليط عجيب ليس من القرآن في صدر ولا ورد - [00:31:33](#)

والحفاظ يعرفون ذلك معرفة كبيرة جدا فانك ما ان تدخل حرفا بين احرف القرآن او كلمة بين كلمات القرآن الا وتجد نفسك رافضة لهذا الكلام رافضة لهذا الكلام ولذلك لم يفلح الرافضة - [00:31:52](#)

في ادخال صورة الولاية بين السور لان سورة اطول من سورة التوبة عندهم. لكن لما قالوا تخرعون سورة كاملة تنفضحون اخترعوا ايات يعني دزوا ايات قالوا طيب ندرس ايات فقال بعضهم الم نشرح لك صدرك - [00:32:06](#)

وظعننا عنك وزرك ثم قال ايش؟ ورفعنا لك ذكرك وجعلنا عليا صهرك فان مع الاخلاص تمجها النفوس لم؟ لان القرآن كلام الله الذي ليس بالكلام كلامي وكلامه قد يخترع قد يقال على السنتنا شيئا لكن اما كلام الله فلا يستطع فلا يستطيع احد ان يخترع مثله -

[00:32:25](#)

لانه كسائر صفاته ليس كمثله شيء في هذا الكلام وهو السميع وهو البصير ينقلون عن اه مسيلمة ذا الثور انه يقول الالفيل ما الفيل؟ وما ادراك ما الفيل؟ له ذنب قصير وخرطوم طويل. جعله يترفسك بعد - [00:32:46](#)

صحيح هذا قرآن هذا هذا قرآن لكن انظر الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل هذا هو التركيب العجيب مع ان يعني الفيل هو اراد قال بما انها فيل وما فيل - [00:33:07](#)

ندخل الفيل في تراكيب اخرى فيعجز البلاء عن معارضته يعجز البلاء عن مرضه شو جاب هالكلام اي نعم احسنت. فاذا الحرف هو ما لا يكون له معنى في نفسه ولكن يكون له معنى مقترنا بغيره - [00:33:20](#)

هذه اقسام الكلام تراها كل هذه مباحث لغوية لا يستفيد منها الاصول كثيرا ثم قال الشيخ فاعل ما يتركب منه الكلام اسمان اسمان مثل ايش يا جماعة الله ربنا ومحمد نبينا الله اسم ومحمد - [00:33:39](#)

اسم هذا مبتدأ وهذا خبر هذا اقل ما يتركب من الكلام ثم قال ايضا او اسم وفعل مثل قام محمد ومثاله من القرآن كثير مثل جاء الحق وزهق الباطل فجاء فعل والحق اسم - [00:34:04](#)

زهق فعل والباطل اسم اذا اسمان او اسم وفعل ثم قال او فعل وحرف او فعل ويمثل عليها شراح الورقات بقولهم ما قام ما حرف وقام ماء فعل ولكن هذا في الحقيقة فيه نظر - [00:34:22](#)

لماذا لان ما قام ما نافية وما فعل ماضي مبني على ايش يا جماعة؟ على الفتح وانتم تعرفون ان كل فعل لا بد له من فاعل سواء كان مظهرا او - [00:34:42](#)

مظمرا فاذا لا لا تستقيم الكلمة في قولك ما قام الا بايش؟ بهذا الظمير المستتر. بهذا التقدير وهو ما قام زيد ما قام خالد لكنك حذفته وجوبا من باب العلم به. فتقول مثلا لي يا شيخ هل قام وليد؟ فاقول انا ما قام - [00:34:55](#)

هذا مو كلام مكون من اسم وحرف عفوا من من حرف وفعل لا لا بل هو مكون من حرف وفعل واسم مستتر ولا ليه يا جماعة فاذا قوله او اسم - [00:35:14](#)

او فعل وحرف هذا فيه نظر كبير اما كلامه اسمان فهو صحيح اما كلامه اسم وفعل فهو صحيح. واما قوله او فعل وحرف فهذا فيه نظر ثم قال او اسم وحرف - [00:35:29](#)

مثل يا زيد يا محمد ياء حرف ومحمد اسم وهذا نحن نوافقه عليه ولا اشكال فيه ولا اشكال فيه طيب ثم قال والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار وينقسم الى تمن وعرض وقسم - [00:35:43](#)

طول علينا اسمعوا يا اخوان الكلام يقسمه العلماء رحمه الله تعالى باعتبارين الكلام يقسمه العلماء رحمهم الله تعالى باعتبارين تقسيم له باعتبار ذاته وتقسيم له باعتبار استعماله تقسيم اقسام الكلام باعتبار ذاتة - [00:36:12](#)

واقسام الكلام باعتبار استعماله تأخذ الاول شيء التقسيم الاول قالوا اما تقسيم الكلام باعتبار ذاته فينقسم الى قسمين الى خبر وانشاء الى خبر وانشاء وهي ايضا مباحث بلاغية كلام هذا الذي نريده نتكلم عنه الان انتقلنا من علم لنحو الى علم - [00:36:34](#)

البلاغة والبلاغة يستفيد من الاصوليون لان هناك بلاغة يترتب عليها احكام شرعية خبر وانشاء لا تجد كلام العرب يخرج عن احد هذين القسمين اتحداك تلقى كلمة عربية ليست خبرا او انشاء - [00:36:59](#)

اتحداك هذا تقسيم الكلام للعرب باعتبار ذاته وعرفوا الخبر بانه الكلام الذي يصح ان يقال في جوابه صدقت او كذبت يعني يصح ان يقال صدقت او كذبت وبعضهم يقول هو الكلام الذي يحتمل التصديق والتكذيب لذاته - [00:37:16](#)

انتبه الكلمة لذاته زدها انتبه لكلمة لذاته ترى مهمة جدا يا شيخ عبد المجيد جاء محمد كلامي هذا يصلح ان تقول فيه صدقت يا وليد جاء محمد او تقول كذبت - [00:37:35](#)

اذا كلمة جاء محمد يصح ان تقابل بالتصديق او التكليف فاذا كلمة جاء محمد خبر لان الخبر هو ما يصح ان يقال فيه صدقت او كذبت واضح هذي الشيخ سلطان - [00:37:51](#)

لم يأت محمد قبر لماذا؟ لانه يصح ان تقول لي صدقت او كذبت يعني احتملوا التصديق ويحتملوا التكذيب قال رجل لزوجته انت طالق فقالت صدقت هل هذا جواب صحيح هذا جواب صحيح ولا خطأ - [00:38:05](#)

هذا خطأ وجوج ما قال انت طالق ولا لا؟ قل انت طالق تقول صدقت انا اشهد الله يبيض وجهك عز الله انك ما كذبت ضحكتم هذا ما هو ما يجي. فاذا كلمة انت طالق ليست خبرا - [00:38:24](#)

لانه انشاء والانشاء هو الذي لا يصح ان يقابل بالتصديق والتكذيب اذا عندنا خبر وهو الذي يصح ان يقابل بالتصديق والتكذيب وان شاء وهو الذي لا يصح ان يقابل بالتصديق والتكذيب - [00:38:38](#)

فهد قم قبر ولا عيسى ان شاء لماذا ما ما في تصديق ولا تكذيب تخطاوا المسجد جميل خبر لانه يصح ان تقول فيه ايه؟ صدقت او كذبت سيارتي من اجمل السيارات - [00:38:54](#)

ان شاء خبر لانه يصح ان ان تقابله بايش؟ بالتصديق او التكذيب وهكذا طيب مثاله مثال قول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي يقول رجل لزوجته انت علي كظهر امي هذا خبر ولا انشاء - [00:39:20](#)

انشاء اليس كذلك الحمد لله عرفنا عرفنا تقسيمه وعرفنا الفاصل بينها لماذا قلت يا ابا راشد بذاته اي انتبهوا لان هذا حكم الخبر باعتبار نوع الجملة بغض النظر عن المتكلم به - [00:39:39](#)

لان الله جل وعلا اخبرنا في القرآن باخبار هل يمكن اخبار القرآن نقول اخبار القرآن تحتل التصديق والتكذيب لا يا اخي اخبار القرآن

كلها صدق ما تحتل الا الصدق اذا نحن نقول لذاته يعني بغض النظر عن المخبر - [00:39:56](#)

به ولذلك الاخبار انتبه الاخبار باعتبار النظر الى المخبرين بها لا تخرج عن ثلاثة اقسام اخبار لا تحتل الا الصدق ابدأ الصدق مرة.

وهي اخبار من ومن يا جماعة - [00:40:09](#)

اخبار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يدخلها الخلف او الكذب او التشكيك او المجادلة. بل ليس فيها الا التسليم الله جل

وعلا وتمت كلمة ربك ايش - [00:40:25](#)

صدقا وعدلا يعني صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام ومن اصدق من الله قيل ومن اصدق من الله حديثا الصحابة كانوا يقولون في

حق رسول الله حدثنا الصاد يقول المصدق - [00:40:38](#)

هذا كلام وخبر لكن بالنظر الى قائله لا يحتل الا الصدق القسم الثاني كلام لا يحتل الا الكذب كلام لا يحتل الصدق بوجه ابدأ قالوا

وهو الكلام الذي وهو وهو الكلام المخالف للمعقولات - [00:40:51](#)

او المحسوسات البديهيات مثل يجيك واحد يقول والله ان الواحد نصف العشرة هل هذا يصح ان يقال فيك جواب اذا صدقت او

كذبت لا ما يجي في جوابه ابدأ الا كذبت - [00:41:12](#)

لماذا؟ لانه خبر مخالف للامور المتكررة عقلا او المتكررة فطرة او المتكررة حسا. كقول بعضهم النار ابرد من الثلج ها النار ابرد من

الثلج وكلما زدت الماء النار ماء ازداد لهيبها - [00:41:25](#)

هذه اخبار مخالفة للحس. فاذا الاخبار التي لا تحتل الا الكذب هي الاخبار المخالفة المتقرر عقلا او المتقرر فطرة او المتقرر او المتقرر

حسه وهناك اخبار تحتل هذا وهذا وهي سائر اخبار الناس - [00:41:46](#)

وهي سائر اخبار الناس لكن متى يصير هذا التقسيم؟ هذا التقسيم بالنظر الى ها المخبر واما بالنظر الى ذات الخبر فانه لا يقسم هذا

التقسيم طيب ثم قال عفوا القسم الثاني الانشاء - [00:42:04](#)

انتبهوا انتبهوا لي يا جماعة القسم الثاني الانشاء الانشاء والانشاء هذا ليس قسما واحدا بل الشيخ رحمه الله ذكر اقسام كثيرة فيه

قال تمن وعرض وقسم فاذا هذه الاشياء الثلاثة كلها من اقسام الانشاء - [00:42:21](#)

ناخذ وحدة عليها مثال على كل واحد تمنى كقول الشاعر المسكين الظعيف الا ليت الشباب ها يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب. الا

هو يتمنى الان هو يتمنى فهذه لا يصح ان يقال في جوابها صدقت او كذبت. فاذا التمني قسم من اقسام الانشاء. لانه لا يصح ان يقال

في جوابه صدقت - [00:42:45](#)

او كذبت وكذلك قول اهل النار يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. فاذا هذا تمنى فاول قسم من اقسام الانشاء

التمني. اثنين قال وعرض وعرض وهو الكلام بلطافة ولين - [00:43:14](#)

وهو الطلب باللطافة واللين يعني مو بكلمة عطني ابغى ذا مو بعرض ذا لكن الا تعطيني الا تتصدق علي ومنه قول ابراهيم لاضيافه الا

ها الا تأكلون ويقلطوا لكن الا تقنطون - [00:43:39](#)

الا تتفضلون الا تأكلون هذي العرض هو الطلب بلين ولطافة طب لو قال الا تأكلون هل يصح ان يقال في جواب صدقت او كذبت

اذا هذا ان شاء اذا من اقسام الانشاء العرض. القسم - [00:44:01](#)

القسم وهو تأكيد الكلام بذكر اسم من اسماء الله وصفة من صفاته بحرف من حروف القسم وحروف القسم ثلاثة الواو والله والتاء

تالله والباء بالله لو قلت لك يا شيخ سلطان والله لتأكلن - [00:44:20](#)

والله هذا قسم هل هو خبر ولا انسان ان شاء لانه ما يصح ان تقول في جوابه صدقت او كذبت اي نعم طولنا عليكم شوية ها على كل

حال هو هذا - [00:44:40](#)

ومن ومن اقسام هناك اقسام اخرى ايضا للانشاء لم يذكرها المصنف. منها النداء النداء مثل يا محمد عبد الرحمن يا عبد الرحمن

ما تقول صدقت وكذبت مهما اذا النداء قسم من اقسام - [00:44:54](#)

قسم من اقسام الانشاء قسم من اقسام الانشاء ومنها الترجي كقولهم عسى فلان الامير ان يعطينا ما يسد ديوننا ما يجي

واحد يقول صدقت او كذبت لا وانما يقال فيها امين - 00:45:15

او نرجو ذلك ثم يقال صدقت او كذبت لانه ليس خبرا وانما هو انشاء وانما هو انشاء. ما الفرق بين التمني والترجي شو

الفرق بين الرجاء والتمني؟ ها يا شيخ - 00:45:33

ها تمنى؟ اي نعم هذا هو الفرق الذي ذكره البلاغيون قالوا ان التمني غالبا يكون في الامور التي لا يتصور وقوعها مثل اه يا

ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا. هل سيردون - 00:45:56

مستحيل الا ليت الشباب يعود يوما هل يمكن ان يعود الشباب يوما فاذا غالبا التمني يكون في الامور المستحيلة او الامور العسيرة

واما الترجي فانه غالبا يكون في الامور التي يغلب على الظن - 00:46:14

او يرجى وجودها او يرجى وجودها طيب هذا ما ذكره الشيخ في هذه الفقرة واللّه اعلم نمشي يلا الله تعالى ومن وجه اخر هذا هو

الذي يهمنا هذا هو الذي يهم الاصوليين واهل السنة. الكلام الذي سيذكره الشيخ الان ها - 00:46:32

رحمه الله من وجه اخر ينقسم حقيقة ما عليه من ما حقيقة والمجال او نقل او فجازوا بالزيادة مثل اليس والمجاز جدار مم

احسنت اه بقي علينا من اقسام الانشاء قسمان نسيتها - 00:46:54

وهي الامر والنهي الامر والنهي ذكرتها يوم قررتها في كلام الشيخ الامر والنهي هذه ايضا من اقسام الانشاء عندكم سجلوها الامر مثل

قم هذا انشاء النهي لا تقم ايضا هذه ان شاء - 00:47:37

الكلام الذي قرأه اخونا الشيخ عبد المجيد كلام عظيم وواسع جدا ويحتاج الى وقفات فارجوكم ان تنتبهوا لي وهو في الحقيقة

والمجاز وهو التقسيم الثاني الذي وعدتكم به للكلام وهو تقسيم الكلام باعتبار استعماله - 00:47:56

تقسيم الكلام باعتبار استعماله. شيخ سلطان قسم الاصوليون رحمهم الله تعالى الكلام باعتبار استعماله الى قسمين الى حقيقة والى

مجاز وعرفوا الحقيقة بقولهم هو استعمال اللفظ فيما وضع له هو استعمال اللفظ - 00:48:12

فيما وضع له واضحة ان شاء الله مثل استعمال الاسد في الحيوان المفترس اذا قلت ذهبت الى الغابة فرأيت اسدا انت الان تقصد

الحيوان المفترس؟ فكلمة الاسد استعملت فيما وضعت فيه وضعت العرب لها اصلا. وهو ان العرب وضعت كلمة الاسد للحيوان

المفترس - 00:48:39

فهذه حقيقة لكن لو قلت دخلت مسجد الجمعة فرأيت اسدا قد امتطى صهوة المنبر يخطب الناس ها يا جماعة وش راىكم في هذا

تعملت الاسد في غير ما وضعت له - 00:49:04

وانما استعملتها في الرجل الشجاع للرجل الشجاع لو قلت مثلا اشترت حمارا بالفي ريال هذا واضح ما يحتاج استعملت الحمار في

حقيقتها لكن ما رأيك لو قلت دخلت الفصل فرأيت حمارا نائما بين الطلاب - 00:49:18

ها ما جاش لانه يعني هذا على الطالب البليد او كذا فاذا استعملت اللفظة العربية فيما وضعت له يكون استعمالها استعمال حقيقة واذا

استعملت اللفظة العربية في غير ما وضعت له فيكون استعمالها استعمال - 00:49:38

مجازي يكون استعمالها استعمال مجازي الان اشد خلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى في وجود المجاز هل المجاز موجود هل فعلا

لغة العرب فيها مجاز هل لغة العرب فيها مجاز - 00:49:56

اقول اختلفوا في ذلك على ثلاثة اقوال من اهل العلم من قال ليس في اللغة مجاز ولا في القرآن مجاز نفى المجاز عن القرآن

واللغة وينسب هذا القول الى - 00:50:16

الى الاستاذ الاصفرايني ونصره شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم رحمهم الله تعالى بل ان ابن القيم جعل المجاز

طاغوتا من الطواغيت التي انصب على كسرهما في كتابه العظيم ايش - 00:50:36

الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة كسر عدة طواغيت من الطواغيت التي كسرهما المجاز وهذا قول في الشدة الحقيقة قال له

ما في مجاز اصلا لا في اللغة ولا في القرآن. القول الثاني اخف شوي - 00:50:56

قالوا اما اللغة العربية ففيها مجاز لكن القرآن ليس فيه مجاز القرآن هو الذي لا مجاز فيه لا يجوز القول بالمجازي في القرآن يقول

الناظم وليس في القرآن من مجازي - 00:51:16

ولا يجوز القول بالجواز وليس بالقرآن من مجازي ولا يجوز القول بالجواز القول الثالث اخف شوي قالوا اللغة فيها مجاز والقرآن فيه مجاز انتبه انتبه اللي بقوله الا فيما كان من قبيل الغيب فلا مجاز فيه - 00:51:36

اذا هذا القول الثالث وهو المشهور عن اكثر الاصوليين رحمهم الله تعالى قالوا ان اللغة فيها مجاز والقرآن ايضا يا شيخ خطاب فيه مجاش لكن الا في ايش فيما كان من قبيل الغيب فقط - 00:52:06

فلما كان من قبيل الغيب يجب حمله على حقيقته التي تليق بالله جل وعلا اما ما كان اما ما ليس من قبيل الغيب فلا شأن لنا فيه فان قلت وما الراجح لديك؟ اقول المسألة طويلة طويلة الذول وادلتها كبيرة - 00:52:28

ولكن الراجح عندي والله تعالى اعلى واعلم ان الخلاف لفظي الا فيما كان من من قبيل الغيب فسواء قلنا في اللغة مجاز او ليس فيها مجاز هذا لا يهمنا لماذا - 00:52:45

لان العلماء اختلفوا في العبارة فقط لان العرب استعملوا المجاز لكن الذين ينكرون المجاز يقولون لا هذا اسلوب من اساليب العرب لكن لا يسمى مجاز اذا اقول جميعا على ان الكلمة استعملت في غير ما وضعت - 00:53:00

لا لكنهم اختلفوا في تسمية هذا الاستعمال. فمنهم من سماها مجازا ومنهم من لم يسمها مجازا اذا صارت الخلاف ايش صار الخلاف في عبارة يعني مثلا جدارا يريد ان ينقذ والجدار جماد لا ارادة له - 00:53:13

ولا ليه يا جماعة فاذا نحن نسمي هذا الاسلوب مجاز. هم يقولون لا ليس مجازا وانما هو اسلوب من اساليب اللغة العربية يعني مثلا يأتي الراجز العربي يقول ويدخل بلدة - 00:53:29

اه ليس قد هجرها اهلها بلدة ادخلها هجرها اهلها والواحد لا صار في قرية ما فيها احد يجفل شوي يخاف ولا لا ولكن هذه القرية بقي فيها شيء من البقر والابل - 00:53:42

ها اما اهلها فقد ذهبوا فقال هو يقول وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس الا اليعافيرو اليعافيرهم ولد البقر. والعيسي الابل كقولك العيسى في البيداء يقتلها الضمأ والمال فوق رؤوسها فوق ظهورها محمول - 00:53:54

فاذا هو لن يستأنس بالعرير ولا بالاعافير ولكن هذا نحن نسميه مجازا. ولكن هم يسمونه اسلوبا من اساليب اللغة العربية. اذا صارت الخلاف في تسميته فقط واما اذا كان المسألة في امور الغيب لا - 00:54:14

الخلاف يكون معتبر فالذين يقولون بالمجازي في مسائل الغيب هم اهل البدع الذين يقولون بالمجازي في مسائل الغيب كمسائل الاسماء ومسائل الصفات ومسائل حقائق اليوم الاخر ومسائل الملائكة والجن والميزان والحوظ والصحف والصراط والجنة والنار

وغيرها من مسائل - 00:54:31

غيب من ادخل المجاز في مسألة من مسائل الغيب فانه مبتدع خارج عن منهج اهل السنة والجماعة في هذه الجزئية اذا القرآن لغة فيها مجاز والقرآن فيه مجاز لكن الا فيما كان من - 00:54:57

قبيل الغيب. مثاله مثل واشتعل الرأس شيئا. قالها زكريا عليه الصلاة عليه وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى التسليم. واشتعل الرأس شيئا والاشتعال حقيقة يأتي في النار ليس في انتشار الشيب - 00:55:14

فاذا هنا مجاز ولا لا استعمال الاشتعال في غير ما وضع له هذا استعمال بديع لكن هم يسمونه اسلوب من اساليب اللغة العربية لكن لا نطلق عليه مجاز. نقول سموه اسلوب سموه مجاز. المهم - 00:55:28

ان الامر ايش لا اشكال فيه خلاف لفظي بينا وبينكم نحن نسميه مجازا وانتم سموه ما شئتم لكن الاشتعال لم يستخدم في حقيقته هنا لكن لو قال لنا قائل ويبقى او نقول بل يداه مبسوطتان - 00:55:43

يد من يا جماعة الله اذا هي اية من آيات الصفات وصفات الله معلومة مشاهدة ولا غيبية فاذا من قال بان اليد هنا لا يراد به حقيقتها وانما يراد بها المجاز فهو ايش يا جماعة؟ فهو مبتدع - 00:56:04

فاذا نحن ننكر دخول المجاز في اللغة في فيما كان من امور الغيب سواء كان في القرآن او في السنة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه

الله لما رأى كثرة ولوج اهل البدع على ادلة الكتاب والسنة في مكان مقام الغيب - [00:56:21](#)
من هذا الطريق قال لابد ان نقفل هذا الباب ونحكم اقفاله مطلقا. فقال اصلا ليس هناك مجاز لا في اللغة العربية ولا في ولا في القرآن
بادلة ذكرها رحمه الله تعالى - [00:56:41](#)

فالقول بالمجاز فيما كان من قبيل الغيب فيه خطر عظيم بل ان من اعظم اسباب ضلال الممثلة والمعطلة بل اهل البدع على وجه
الاجمال في الابواب العقدية انما هو القول بدخول المجاز في - [00:56:57](#)
في ايش يا جماعة به فيما كان من قبيل الغيب طيب انتبهوا لها الفقرة اللي بقولها لكم ترى منتم ملاقينها في كتاب ثاني لكنها من فتح
الله جل وعلا ومن توفيقه - [00:57:14](#)

انتبهوا لما اقول يا جماعة لماذا لا نقول بالمجاز في مسائل الغيب لماذا لا نقول بالمجاز في مسائل الغيب قالوا انتبه لان الانتقال اللهم
اشرح صدري وصدورهم يقول لان الانتقال من حقيقة الكلام - [00:57:28](#)
الى مجاز الكلام يشترط له معرفة كيفية الحقيقة او لا يجوز لك ان تنتقل من حقيقة انت ما تفهمها ولا تعرفها انت لم تنتقل من
الحقيقة الى المجاز الا لان الحقيقة - [00:57:47](#)

متعذرة عندك في هذا الكلام مثل يا شيخ محمد خلك معي رأيت اسدا يخطب انت يا محمد ايش رأيك تحمل على الحقيقة ليش لان
ايش ليش ما تحمل عالْحقيقة المانع - [00:58:04](#)
يجي اسد فوق المنبر ايه ما فيه لا يمكن حمله لان حقيقة الاسد الحقيقي متصورة عندنا معروفة ولا لا فتأبى عقولنا حمل الكلام على
تلك الحقيقة ابت عقولنا وافهامنا حمل الكلام على تلك - [00:58:23](#)

الحقيقة فحين اذ انتقلنا الى المجاز فانتقلنا الى المجاز فرع عن معرفة الحقيقة لكن تعال ويبقى وجه ربك يقولون لا يراد به حقيقة
الوجه وانما يراد به الذات هل هذا انتقال صحيح - [00:58:44](#)
ليش مو بانتقال صحيح لان حقيقة وجه الله هل تعرفها انت ما تعرفها انت يا حبيبي فكيف تنتقل من حقيقة انت اصلا لا تعرفها انت
انت قلت من حقيقة الاسد - [00:59:03](#)

الى الخطيب الشجاع لانك تعرف حقيقة الاسد ولا تتصور انه يجي في وسط المنبر لكن ويبقى وجه ربك تقول لا يراد به حقيقته.
ايش الحقيقة التي لا تتراد هل انت تعرف كيفية وكونه - [00:59:17](#)
وصفة وجه الله ما تعرف انت فما الحقيقة التي تفر منها انت اذا قلت والله استوى على العرش لا يراد به حقيقة الاستواء وانما
الاستيلاء وش الحقيقة الاستواء اللي تفر منها اصلا انت - [00:59:30](#)

هذه مسألة غيبية انت ما تتصورها في عقلك تواء الله غيبي ما شفته انت وليس له نظير ولم يخبرك الصادق عن كيفيته فاذا كيف تفر
من حقيقة انت جاهل بها - [00:59:43](#)
ما يمكن هذا هذا جهل رأيت حمارا بين الطلاب في الفصل ها يا جماعة يمكن يحملوا على الحقيقة قلت لا ليش؟ لانكم تعرفون حقيقة
الحمار اول عارفين كيفيته لكن لكن بل يدها مبسوطتان - [00:59:57](#)

وكلم الله موسى تكليما لا يراد به حقيقة الكلام لا يراد به حقيقة اليدين بين اصبعين من اصابع الرحمن لا يراد به حقيقة الاصابع
الحقيقة يا ابن الحلال اللي تفر منه انت - [01:00:15](#)
انت لم تعرف حقيقة اصابع الله. انت اصلا لا تعرف حقيقة وجه الله ومن شرط الانتقال من الحقيقة الى المجاز ان تكون الحقيقة ايش
يا جماعة معلومة ولذلك نقول في القرآن مجاز الا فيما كان من قبيل ايش - [01:00:28](#)

الغيب لان ما كان من قبيل الغيب هو خارج عن مدركاتك اصلا انت خارج عن مدركات عقلك انت ما رأيته ولا تدري عنه ها مدري
عرفت اشرحها ولا ما عرفت اشرحها - [01:00:45](#)
عرفتوا وصلها لكم الان الان قول الله جل وعلا قول الله جل وعلا حتى يضع رب العزة عليها قدمه على النار ان يا معاشر اهل السنة
هل نقول انه لا يراد بها حقيقة القدم - [01:01:02](#)

ان يا معاشر اهل السنة هل نقول هذا الكلام؟ ثواب لا. لما نقول هذا الكلام لماذا لا ندخل المجاز؟ لماذا لا نقحم المجاز في هذا لان قدم الله ايش يا جماعة - [01:01:20](#)

من الامور الغيبية من الامور الغيبية التي التي نحن لا ندرك كيفيتها فاذا قلت ان قدم الله لا يراد به حقيقتها طيب اي قدم الحقيقة ايش؟ اي حقيقة وهذا يدلکم يا احبابي - [01:01:31](#)

ان اهل البدع انما يجعلون حقائق الصفات المضافة الى الله كحقائق صفات من يا جماعة المخلوق كيف؟ فاذا قال اذا سمعوا قول الله ويبقى وجه ربك وش يتصورون انه وجه كوجه المخلوق فحين اذ يقولون لا لا لا يراد بالوجه حقيقته بل يراد به شيء اخر - [01:01:47](#)

لانهم يريدون ان يفروا من تلك الحقيقة التي قامت وعشعشت في عقولهم بسبب بعدهم عن معرفة منهج اهل السنة والجماعة في كيفية التعامل مع نصوص الصفات واليوم الاخر اذا القرآن فيه مجاز ما فيه مشكلة - [01:02:09](#)

لكن الا فيما كان من قبيل باب الغيب. فهنا يجب علينا ان نسلم بها والا والا نقول بالمجازي فيها والا نقول بالمجاز فيها. وضحت يا شيخ محمد تقدر تعيدها لي باختصار؟ - [01:02:26](#)

امن لم لان الابواب الغيبية خفية عن عقولنا فلا ندري ها؟ فلا ندري عنكن هي فلا ندري عن كنهها يعني بمعنى صفتها. اذا الحمد لله هذا هو القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة. طيب - [01:02:40](#)

اه مسألة جديدة قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الحقائق الى ثلاثة اقسام قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الحقائق الى ثلاثة اقسام الان لا شأن لنا بالمجاز خلاص ما عدنا متكلمين عنه - [01:03:21](#)

لكن كلامنا الان في ايش؟ في الحقيقة قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الحقيقة الى ثلاثة اقسام حقيقة شرعية حقيقة لغوية حقيقة عرفية سهلة حقيقة شرعية حقيقة لغوية حقيقة عرفية - [01:03:41](#)

وتعريفها متفق كلها. اللهم فقط تختلف الكلمة الاخيرة في التعريف انا ساعطيكم التعريف الاول وانتم تأتون بالتعريف البقية حقيقة الشرعية هي استعمال اللفظ فيما وضع له شرعا ها الحقيقة الشرعية هي استعمال اللفظ - [01:04:04](#)

فيما وضع له شرعا طيب من يعطيني تعريف البقية ها اللغوية استعمال اللفظ فيما وضع له لغة. نفس التعريف بس اللهم تختلف الكلمة الاخيرة. طيب العرفية من يعرفها نعم استعمال - [01:04:27](#)

ايش استعمال اللفظ فيما وضع له عرفا نضرب مثالا على كل واحدة منها الحقيقة الشرعية مثل اطلاق الصلاة على هذه الصلوات المفتحة بالتكبير والمختمة بالتسليم فاذا قيل صلاة ها فاذا قال الله اقيموا الصلاة - [01:04:51](#)

هذه حقيقتها الشرعية ما هي انها عبادة ذات اقوال وافعال مخصوصة مفتحة بالتكبير ومختمة بالتسليم. مع ان الصلاة لها حقيقة اخرى لغوية وهي ما هي الدعاء لكن اذا اطلقت الشريعة لفظ الصلاة فلا يجوز لك ان تحملها على حقيقتها - [01:05:14](#)

اللغوية بل لا بد ان تحملها على الحقيقة الشرعية لان المتكلم هو الشارع فاذا كان المتكلم هو الشارع فاحمل كلامه مباشرة على الحقيقة الشرعية. واذا كان المتكلم اهل اللغة مباشرة تحمل كلامهم على الحقيقة اللغوية. واذا كان المتكلم هم العوام ابوي وابوك وامي وامك اهل العرف - [01:05:35](#)

اللي ما عندهم درايات لا باساليب اللغة ولا باساليب الشرع ولا ها هذي نحمل كلامهم على الحقيقة العرفية انتبه ما فائدة هذا التقسيم؟ سؤال ما فائدة هذا التقسيم هذا التقسيم مهم جدا - [01:06:00](#)

لانه يحقق العدل في حمل كلام الناس وفائدة هذا التقسيم تقول يجب علينا ان نحمل كلام المتكلم على حقيقته التي يعرفها يجب علينا ان نحمل يا شيخ خالد كلام المتكلم على الحقيقة التي يعرفها هو - [01:06:17](#)

الحقيقة التي يعرفها هو قالوا اضرب مثالا ها نضرب مثال قال رجل من اهل الكويت والله لا ادخل داري وقال رجل من اهل نجد والله لا ادخل داري الرجل اللي في الكويت - [01:06:40](#)

دخل مقدمة الدار وما اوجبنا عليه الكفارة دخل صالة البيت وما اوجبنا عليه الكفارة سبحان الله مع انه قال والله لا ادخل داري لكن

اللي في نجد من حين ما دخل مقدمة الدار - 01:07:07

اوجنا عليه الكفارة لم احسنت فيجب علينا ان نحمل كلام كل واحد منهم على حقيقته التي يعرفها. حقيقة الدار عند اهل نجد اسم لكل المنزل اسم لكل المنشأة اسم لكل المنزل ها - 01:07:27

واما حقيقة الدار عند الكويتيين ايش يا جماعة غرفة النوم فقط وليست اي غرفة نوم بل غرفة النوم التي تخص الانسان فاذا انظر كيف حملنا كلام النجد على حقيقته التي يعرفها - 01:07:48

وحملنا كلام الكويت على حقيقته التي يعرفها هذا من العدل لان النبي سلم يقول فاعط كل ذي حق حقه لو انك حنثت الكويتي واوجبت عليه الكفارة بمجرد دخول المقدمة لتكون بذلك حملت ذمته شيئا لا يجب عليه شرعا هذا ظلم - 01:08:03
يا اخي اذا هذه قاعدة من قواعد العدل نحن قسمنا هذا التقسيم حتى نحمل كلام كل متكلم على حقيقته التي يعرفها. مثال ثاني ابي واحد يجاوب قال رجل قال رجل - 01:08:23

والله لا اكل لحما. قال رجل عامي والله لا اكل لحما فانه يصيبني بالتخمة ما اكل لحم يوم من الايام مرينا عليه لقيناه ياكل سمك يأكل سمكا فيا ايها الفقهاء - 01:08:39

هل توجبون عليه الحل؟ الكفارة ولا ما تجيبون عليه الكفارة انتبه الان اصبر شوي اللحم له حقيقتان حقيقة لغوية وحقيقة عرفية الحقيقة اللغوية كل شيء اكل من الدابة فهو احيى جماعة لحم سواء كان احمر او ابيض - 01:08:59

فالسّمك لحم في اللغة العربية ولا لا قال الله جل وعلا في البحر وتستخرجون وتأكلون منه لحما طريا فسمى السمكة لحما طيب واللحم في العرف عند الناس اللحم الاحمر لحم بهيمة الانعام فقط - 01:09:21

الابل والبقر والغنم سمك ترى ما يسمى عند اهل العرف لحم يعني لو قال لك ابوك رح يا وليدي اشتر لنا كيلوين لحم وجبتها كيلوين سمك لعاقبك قال ما شريت اللحم وين اللحم - 01:09:40

ما تجي عاد لابوك تقول لقد تقرر في اللغة العربية انه ها ان السمك لحما اولم تسمع يا ابتاه وفقك الله الى قول الله جل وعلا وتأكلوا لحما طريا لا - 01:10:00

اذا عندنا حقيقتان هذا العامي قال والله لا اكل لحما فاكل سمكا انتوا يا فقهاء عرضت عليكم هذه المسألة هل توجبون عليها الكفارة ولا ما توجبون عليه الكفارة ولماذا اترك ولماذا؟ يلا تجيبون الكفاءة ولماذا؟ هذي تخوف ما الدليل؟ كلها تخوف الناس - 01:10:14
تقول يا سلطان ما تجب عليه الكفارة لما طيب انت الان عاملته باي حقيقة لما عملتوا بالحقيقة العرفية لانه من اهل العرف ولانه عامي ليس هو عالم بالشريعة او فحل كسيباوي في اللغة العربية - 01:10:35

وانما هو عامي فنحن نعامله بالحقيقة العرفية وعملوا بالحقيقة العرفية مدري هذي واضحة ان شاء الله طيب قال رجل والله لا اركب دابة فركب سفينة او طيارة او سيارة هل يجب عليه الكفارة يا شيخ سعيد - 01:10:55

ها واحد من اهل العرف واحد من العوام قال والله لا اركب دابة ها ثم ركب سفينة او طيارة او سيارة ما عليه كفارة راجل ها قال ايه ما الها كفارة صح - 01:11:23

لماذا؟ مع ان في اللغة العربية ان الدابة تشمل كل ما يدب على الارض السيارة دابة لانها تدب والطائرة دابة لانها تدب والسفينة دابة نعم يقول الله جل وعلا وما من - 01:11:43

دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرا ومستودعها. هذي من جملة ما يدب على الارض سواء كانت تحتاج الى رزق او لا تحتاج فالله جل وعلا سماها دابة - 01:12:00

لكن اذا هذه حقيقتها اللغوية لكن حقيقة ما العرف هي الدابة ان التي تتركب يقصدون بها اما الخيول او البغال او الحمير او الابل. هذه الدابة عند اهل العرف. فاذا لو ركب سيارة او كذا - 01:12:11

لا نجيب عليه الكفارة لماذا؟ لاننا لا نعامله بحقيقة اللغة وانما نعامله بالحقيقة العرفية. واضح يا جماعة جاءنا رجل من اللي يجاوب؟ يرفع ايده اللي يجاوب على هالمثال لا قبل ما تعرفه - 01:12:27

ولا ما يجوز بيع ما لا يملكه بغرض طيب جاء رجل وقال نذر لله علي ان اصلي بعد الظهر نذر لله عليه ان يصلي بعد الظهر جاء بعد الظهر وانتظرناه وانتظرناه وانتظرناه يا مسلم انتظرناه - [01:12:45](#)

ما عاد انه بيدخل وقت العصر ما صلى فقلنا انتو تراك نادر نذر مؤقت لو تجب عليك الكفارة لفوات التوقيت انا صليت متى صليته؟
قاعد معي في المجلس لا كبرته ولا قال لا - [01:13:04](#)

دعوت الله والصلاة دعاء في اللغة العربية فانا قمت بمقتضى اليمين وهو الصلاة فما رأيكم يا جماعة ها لفظ الصلاة هل يقبل كلامه هذا؟ لا الجواب ما يقبل. لان لفظ الصلاة اذا اطلق فانه لا بد وان يحمل على الحقيقة - [01:13:20](#)
ها يا جماعة الشرعية. طبعاً هذا متى ما لم يكن له قصد اذا كان قصدا بالصلاة الدعاء فنحن نعامله بقصده لان الامام مبناها على المقاصد والنيات والاغراض لكن اذا لم يكن له قصد فانه يكون حانفا وتجب عليه كفارة اليمين لانه لم يصلي فيما بين الظهر - [01:13:38](#)

والعصر ان شاء الله واضحة هذي فهذه طيبة جدا هذي طيبة قاعدة يسمونها من قواعد العدل حتى تعطي كل ذي حق حقه. فما يأتيك رجل تلفظ بلفظة شرعية تعامله بحقيقة لغوية او بحقيقة عرفية لا - [01:13:59](#)
ما يأتيك رجل تكلم بلفظة عامية وهو من العوام ثم تحمل كلامه على الحقائق اللغوية هذا لا ينبغي. ولذلك نريد ان نقرر قاعدتين جميلتين لذيتين في هذا الصدد القاعدة الاولى - [01:14:15](#)

الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية
اللغوية الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية فاذا تكلم الشارع بكلمة ثم اختلف العلماء في تفسيرها على قولين - [01:14:30](#)
احدهما حملها على حقيقتها الشرعية والثاني حملها على حقيقتها اللغوية وش ترجح يا طالب العلم على طول مباشرة ترجح مباشرة الحقيقة الشرعية ومن ذلك وعلى ذلك امثلة المثل الاول اختلف العلماء في الوضوء في قول النبي صلى الله عليه وسلم توظأوا من لحوم الابل - [01:15:06](#)

انتبهوا يا جماعة. اختلف العلماء في قوله توظأوا من لحوم الابل. فمنهم من حمله على الوضوء الشرعي المعروف ومنهم من حمله على مجرد غسل اليدين فما الراجح عندكم ولماذا اجمعوا بسرعة وش الراجح - [01:15:29](#)

نعم الراجح هو الوضوء الشرعي لانه يجب علينا تقديم الحقيقة الشرعية على الحقيقة اللغوية. والوضوء اذا اطلق شرعا فانه لا يراد به الا الوضوء الذي يكون قبل الصلاة مثال ثاني في قول النبي صلى الله عليه وسلم توظأوا مما مست النار - [01:15:48](#)
اختلف العلماء برضه فيها على قولين منهم من حمل الوضوء هنا على الوضوء الشرعي ومنهم من حملها على مجرد غسل اليدين فاي القولين ارجح عندكم ولماذا ها اي القولين ارجح؟ - [01:16:09](#)

ايش الوضوء الشرعي لانه هو الحقيقة الشرعية واذا دار اللفظ بين حقيقته الشرعية واللغوية فنقدم حقيقته الشرعية. مثال ثالث قول النبي صلى الله عليه وسلم توظأوا مما مست النار - [01:16:24](#)
فاراد ان يأكل او يشرب او ينام توظأوا برضوا اختلف العلماء فيها في الوضوء هنا. فمنهم من حمله على الوضوء الشرعي ومنهم من حمله على مجرد غسل اليدين. والراجح كما - [01:16:46](#)

ها ذكرنا في الفراعين السابقين هو حمله على الوضوء الشرعي طيب انتبهوا مثال اخر ايضا خذوا امثلة كثيرة لعل لانها قاعدة عظيمة جدا نمر عليكم فيها كثير جدا من خلاف العلماء رحمهم الله - [01:16:56](#)

تلف العلماء رحمهم الله تعالى في تفسير الصلاة الوارد في حديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما ها فصلى على شهداء احد فصلى على شهداء احد. وانتم تعرفون ان الشهيد ما يصلى عليه - [01:17:11](#)

فلان الشهيد لا يصلى عليه اختلف العلماء في تفسير الصلاة الواردة في هذا الحديث. فمنهم من حملها على الحقيقة اللغوية التي هي ايش؟ الدعاء. يعني ذهب الى مقبرة البقيع ودعا لهم - [01:17:29](#)

ومنهم من حملها على الصلاة الشرعية اي المعنيين ارجح عندكم يا طلبة العلم ما سويننا شي اجل وش القاعدة ذي اللي كبر جدي بيه

ها على طول مباشرة القول الصحيح حمله على الصلاة الشرعية. وهي ان الصلاة التي ذكرت في حديث عقبة هي عين صلاة الجنازة -

[01:17:42](#)

بل انه في بعض روايات الامام البخاري قال فصلى عليهم صلاته على الجنازة وهذا يحدد لنا المراد. لو لم ترد هذه الزيادة ها يا جماعة لو لم ترد هذه الزيادة لقلنا لقلنا بان الصلاة يراد بها صلاة الجنازة لان اللفظ اذا دار بين حقيقتها - [01:18:05](#)

لغوية وحقيقته الشرعية فاننا نحمله على الحقيقة الشرعية. ولذلك فالقول الصحيح عندي ان الصلاة على الشهيد ليست ممنوعة

مطلقا وانما هي نخلة تحت اختيار الامام فان شاء صلى عليهم وان شاء لم يصل عليهم - [01:18:26](#)

كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ببعض شهداء احد. فمنهم من دفنه بكلومه وجراحه ولم يصلي عليه. ومنهم من ها يا جماعة

ومنهم من صلى عليه وهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة واختاره ابن القيم وغيره - [01:18:42](#)

مثال اخر في قول النبي صلى الله عليه وسلم فكروا فيه يا جماعة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى وليمة

فليجب فان كان مفطرا فليطعم - [01:18:58](#)

وان كان صائما فليصلي اي والله مشكلة فيه فليصلي ليش قال وبينه فيه فليصلي ما رأيكم ايها الفقهاء برضو شف اختلف العلماء فيها

على قولين منهم من حملها على حقيقتها الشرعية وهي الصلاة المعروفة المعهودة ومنهم من حملها على حقيقتها اللغوية - [01:19:17](#)

بهذا الفرع نقدم ماذا؟ ولماذا ها نعم نقدم الحقيقة اللغوية في هذا الفرع لماذا نعم احسنت في رواية في السنن ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال وان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدعو - [01:19:43](#)

فليدعو ولان المسألة مفروضة في الصلاة عند الطعام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة بحضرة طعام وليس من

المناسب ان يقوموا ويدعهم على ها الطعام ثم يذهب جانباً الى من جوانب المجلس ثم يبدأ يصلي في مجلس يكثر حديث الناس -

[01:20:00](#)

فيه اليس كذلك يا اخوان؟ فاذا المناسبة في هذا الحديث ان نحملها على الحقيقة اللغوية طيب في قول الله جل وعلا مثال اخر ولا

تجهر بصلاتك ولا تجهر بصلاتك ائتلاف المفسرون فيها على كم قول يا جماعة - [01:20:21](#)

على قولين منهم من فسر الصلاة بالشرعية فقال ولا تجهر بصلاتك يعني بقراءتك في الصلاة لا تجهر وهو تفسير ابن عباس حبر القرآن

وترجمان الامة قال كان المشركون اذا سمعوا النبي وسلم يقرأوا في الصلاة سبوه وسبوا القرآن ومن انزله. فقال الله له لا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها وابتغي - [01:20:38](#)

ذلك سبيلا ومنهم من حملها على الحقيقة اللغوية فقال ولا تجهر بصلاتك يعني بدعائك وارجح القولين عندنا ما هو؟ لا جرم ان الصلاة

الشرعية لامرين الامر الاول لانها تفسير ابن عباس - [01:21:02](#)

وتفسيره في ساقه مساقا سبب النزول يعني كتفسير بياني ما في كلام الامر الثاني ان اللفظ اذا دار بين حقيقته اللغوية وعقيقته

الشرعية فاننا نقدم الحقيقة فاننا نقدم الحقيقة الشرعية - [01:21:20](#)

طيب اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في قول الله جل وعلا المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر

والنجوم والجبال والشجر والدواب هذه ما في خلاف. لكن وكثير من الناس - [01:21:38](#)

وكثير حق عليه العذاب. اختلف العلماء في سجود كثير من الناس. فمنهم من حمله على حقيقته الشرعية وهو السجود المعروف

المعهود في الصلاة ومنهم من حمله على حقيقته اللغوية وهي الخضوع والانكسار والذل - [01:21:55](#)

بين يدي الله جل وعلا والاستسلام لامره هذا سجود فمنهم من حمله على السجود الحقيقي الحسي ومنهم من حمله على سجود القلب

ها والراجح عندنا هو حمله على السجود حقيقة - [01:22:12](#)

يعني من الناس من يأبى ان يصلي ومن الناس من يأبى ان يسجد ومن الناس من يسجد من الناس من يسجد لله جل وعلا يعني

يسجد على اعضاءه سبع سجود الحقيقي ومن الناس من لا يسجد كما هو الواقع المشاهد - [01:22:25](#)

ايه نعم وايضا من الامثلة طولت عليكم في قول الله جل وعلا لقول الله جل وعلا اي نعم عفوا نقول اختلف العلماء رحمهم الله تعالى

في الجنة التي ادخلها ابونا ادم اي الجنة - [01:22:41](#)

فمنهم من فسر الجنة بالحقيقة الشرعية التي هي الجنة جنة الخلد التي سيدخلها المؤمنون يوم القيامة ومنهم من فسرهما بالحقيقة اللغوية وهي بستان الجنة بستان ولا لا؟ في الحقيقة اللغوية ان الجنة بستان - [01:23:01](#)

قال الله جل وعلا وقال الله جل وعلا ضرب الله مثلا رجلين الى ابو الجنة الجنتين يعني بستانين في الارض. فمنهم من قال ان الجنة التي دخلها ابونا ادم انما هي بستان في بعض مواضع الارض - [01:23:18](#)

واهبط منه لانها كانت بستانا على جبل او على مرتفع او على هضبة قال اهبطوا من هذه الهضبة يعني ومنهم من قالها بل هي جنة الخلد والقول الحق في هذه المسألة هو ان نعمل هذه القاعدة - [01:23:40](#)

ان الجنة دارت بين حقيقتين الان بين حقيقتها الشرعية وبين حقيقتها العرفية ويجب علينا حمل الجنة على حقيقتها الشرعية وهو الحق في هذه المسألة بل ان ابن تيمية رحمه الله ذكر اجماع السلف واتفاق السلف من الصحابة والتابعين على ان الجنة التي ادخلها

ابونا ادم هي جنة الخلد وان من قال بانها - [01:23:54](#)

جنة في الارض فانما هو قول ساقه عن اهل البدع كما تجدونه في المجلد الرابع والخامس من الفتاوى الشك مني واضحة يا جماعة قاعدة طيبة وجميلة ولذيذة اذا دار اذا الاصل حمل الالفاظ الشرعية على حقائقها الشرعية - [01:24:16](#)

الا اذا وردت قرائن من روايات او او اشياء اخرى ها تجعلنا نحملها على الحقيقة اللغوية. القاعدة الثانية القاعدة الثانية الاصل في الكلام الحقيقة فلا يصاب الى المجاز الا بقريضة صارفة - [01:24:33](#)

القاعدة ايضا وهي اصل من اصول اهل السنة والجماعة. الاصل في الكلام الحقيقة فلا يسار الى المجاز الا بقريضة صارفة. كم بقي يا خوال علينا باقي نص ساعة يعني اذا بقي نص ساعة يعلمونها خل الناس يروحون بس تجون عقب المغرب - [01:24:59](#)

بعد ايش نقول اي نعم. فالاصل حمل الكلام على حقيقته ولا يجوز للانسان ان ينتقل من مجازه الكلام الى ولا يجوز للانسان ان ينتقل من حقيقة الكلام الى مجازه الا بقريضة صارفة - [01:25:20](#)

وهذه القاعدة اصل من اصول اهل السنة والجماعة وعليها فروع من فروعها ابواب الصفات الصفات المضافة الى الله جل وعلا يجب علينا ان نبقي على حقائقها طيب اي حقائق؟ الحقائق اللائقة بالله جل وعلا - [01:25:40](#)

ويبقى وجه ربك حقيقته اثبات صفة الوجه على اثبات صفة الوجه لله جل وعلا على الكيفية اللائقة به جل وعلا بل يدها مبسوطتان حقيقتها اثبات اليدين لله جل وعلا على الكيفية اللائقة بالله جل وعلا. وهكذا في سائر نصوص الصفات - [01:25:56](#)

فاذا لان الاصل في الكلام الحقيقة الا اذا وردت قليلة تصرفنا عن هذه الحقيقة الى المجاز ومنها ما سيكون قبل قيام الساعة من الاشارات فان الله فان الشارع اخبرنا لان هناك علامات كثيرة ستكون قبل قيام الساعة. منها مثلا اضرب لكم مثال منها يأجوج ومأجوج

- [01:26:15](#)

فان بعض الفلاسفة الذين درسوا على يعني تربوا على الذين تربوا على موائد الفلاسفة وشربوا من بالوعاتهم وتعلموا على قواعدهم يقولون انه يأجوج ومأجوج ليسوا امتين ولا حقيقة لهم طب شو يقصد بهم اجل؟ قالوا لا. يقصد بهم تلك البكتيريا - [01:26:39](#)

والجراثيم والحشرات التي تنتشر فتفتك بالامم والشعوب اي نعم الانفلونزا الخنازير ومثل انفلونزا الدجاج وانا ازيد ايضا مثل انفلونزا التحريفات الباطلة والتهوكات الشيطانية والخرافات البليسية والبعد عن منهج السلف في تفسير النصوص. هذه من اعظم الانفلونزا

عندنا الزمن - [01:27:08](#)

فاذا يأجوج ومأجوج امتان من امة ادم امتان وقد ذكر الله جل وقد ذكر الله جل وعلا انهما حجزوا عن الناس لا يختلطون فيهم بسد وانهم خلف هذا السد وانهم يحفرون هذا السد الى الى اخر ما ذكر في الكتاب - [01:27:35](#)

والسنة من صفاتهم فلا يجوز لنا ان نحرف او ننتقل من مجازل من حقائق الكلام الى مجازاته من غير دليل بل يجب علينا ان نقف عند حقائق عند حقائق الكلام. ومنها ايضا - [01:27:55](#)

تحريف المعتزلة للميزان الذي ستوزن فيه الاعمال يوم القيامة يقولون انه ليس هناك ميزان له كفتان يوم القيامة لا وانما هو عبارة عن

العدل يوم القيامة. نقول هذا انتقال من حقيقة الكلام الى مجاز وهذا - [01:28:09](#)

باطل بل يجب علينا ان نبقي على حقيقة الكلام. خالد يا تروح منا ولا منا لازم اشوفك كلك ابي اشوفك كلك ماني ولا تعال قدام لا لشيء بس لمحبتني لرؤيتك - [01:28:23](#)

محبتني لكم جميعا طبعاً يا اخوان يجب على القاضي ان يعدل بين خصميه كعدل المعدد بين زوجتيه ومنها ايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم في الكمأة في الكمأة وماؤها شفاء للعين. قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين - [01:28:39](#)
فمنهم من حمل هذا الكلام على مجازة قال لا الماء مجرداً يضر العين بل لا بد ان يكون مخلوطاً على طريقة الاطباء. فنقول هذا كذب النبي عليه الصلاة والسلام قال وماؤها شفاء للعين فيجب علينا ان نحمل الكلام على حقيقتها. فماؤها المجرد اذا اخذ ووضع في العين فانه شفاء لها باذن - [01:29:04](#)

لله جل وعلا بنص رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. واضح الكلام هذا اذا نحن نستفيد من المجازي والحقيقة جملاً من القواعد. القاعدة الاولى يجب حمل الكلام - [01:29:24](#)

يجب حمل كلام المتكلم على حقيقته المعهودة عنده الثانية ان الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية. الثالثة ان الاصل في الكلام الحقيقة فلا يسار الى المجاز الا بقرينة خذوا قاعدة رابعة - [01:29:38](#)

خذوا قاعدة رابعة يلا يا اخوان خذوها من غير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما هو ادنى من ذلك الى المدينة خذوها من غير شيء يا جماعة الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية - [01:29:58](#)

الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية تجمعها اذا دائماً نجعل الحقائق اللغوية هي آخر شيء اول شيء الحقيقة الشرعية مقدمة على العرفية ثمن العرفية مقدمة على اللغوية فترتيب الحقائق يكون كما يلي. حقيقة - [01:30:17](#)

شرعية ثم عرفية ثم لغوية. فهذه القاعدة تقول الحقائق العرفية مقدمة على الحقائق اللغوية. مثالها يعني مثل لو لو تكلم عامي بكلمة الله حقيقة عرفية وحقيقة ها لغوية فاننا نقدم حقيقتها اللغوية. مثاله لو قال والله لا استظل بسقف - [01:30:43](#)

لو قال والله لا استظل بسقف ثم خرج في العراء وجلس تحت السماء لو اننا نعامله بالحقيقة السقف اللغوية لقلنا يجب عليه الكفارة لان ان السماء سقف في اللغة لكن هل نعامله الان بحقيقته اللغوية؟ لا وانما نعامله نعامله بالحقيقة العرفية وهو سقف البناء او سقف الخيمة هذا هو سقف البناء او سقف - [01:31:08](#)

الخيمة فاذا السماء سقف في اللغة لكننا لم نجعل لم نجعل لم نجعل عليها الكفارة. ومثالها ما قاله العلماء لو قال الانسان والله لا اجلس على بساط والله لا اجلس على بساط ثم خرج الى البرية وجلس على التراب على الرمل على الارض هل عليه كفارة ولا ما عليه كفارة -

[01:31:32](#)

الجواب لا ما عليه كفارة. طيب اولم يجلس على بساط الجواب بلى الارض بساط الله جل وعلا وصف الارض بانها بساط وسماها بساطاً كما في سورة نوح يا شيخ محمد ها - [01:31:54](#)

كما قال والله جعل لكم الارض بساطاً وهو يقول والله لا اجلس على بساط لكننا لا نعامله بالحقيقة اللغوية وانما نعامله بالحقيقة العرفية الحقيقة العرفية لو حلف عامي ان لا يأكل رأساً - [01:32:08](#)

فاكل رأس عصفور او رأس ضب هل يحنث ولا ما يحنث ما يحنث لان الرأس اذا اطلق عند العوام فحقيقته العرفية هو رأس بهيمة الانعام الرأس المأكول عادة هو رأس بهيمة الانعام اما رأس الابل او البقر او الغنم طبعاً على اختلاف اعراف الناس فيما يؤكل -

[01:32:31](#)

من الرؤوس او ما لا يؤكل. فاذا لو اكل رأس عصفور فلا لا حنث عليه. مع ان جميع الرؤوس تدخل في يمينه لغة. لكننا لا ندخل في يمينه الا رؤوس بهيمة الانعام. واضحة؟ اذا لا تعامل الناس الا بتلك الحقائق. ان كان المتكلم - [01:32:50](#)

الشارع فاحمل حقيقته على الحقيقة الشرعية وهكذا في ما بعده والله اعلم الله اعلم ونقرأ مقطع جديد ولا مليتوا تونا شوي تراها دورة مكثفة يعني مكثفة يعني مغطت سبوت اقعد لين - [01:33:08](#)

نقرأ المقطع الثاني نقرأ شوي وناخذ منها ما تيسر نعم عشان نمشيكم بكري في الليل نمشيكم من تسعة ونص رحمه الله تعالى لحظة شوي احد عنده سؤال فيما مضى خلکم تريحون اذهانكم ترتاح شوي - [01:33:40](#)

لان تكديس المعلومات بعضها على بعض احد عنده في الحقيقة والمجاز آ بعض الاسئلة وبعض المناقشات ناخذ فيها خمس دقائق ها لا خلص يعامله بمعاملة العارف باللغة اطلق كلمة فانا نحمل كلامه وهذا على الحقيقة اللغوية - [01:33:59](#)

نعم شلون يعني كيف تعامل القاضي مع ولا مع الالفاظ مثل الوقف مثلا مثلا اول وصية ايه الطلاق وش حقيقة العرفية ما له حقيقة عرفية بالطلاق حتى تعرفيه اذا قال للرجل لزوجته انت طالق - [01:34:32](#)

هل هناك حقيقة عرفية قصدي يعني اطبخي لي غدا ما في حقيقة عرفية فكأن هذا سؤال يعني ثار في ذهنك فاردت ان تسأل عنه ولا ما له حقيقة عرفية لكن انا اقول الحالف الحالف - [01:35:15](#)

اذا اذا حلف الانسان فنحن نحمل يمينه على عدة امور. اول شي نحمل اليمين على ها قصدي وان لم يكن له قصد نحمله على السبب المهيج لليمين ان لم يكن قصد وسبب - [01:35:30](#)

نحمله على واحدة من هذه الحقائق هذا سؤالك هذا الذي تقصده بلشنا من القاضي القاضي شغله غير القاضي اذا رفعت له صكوك تحمل الفاظا شرعية فالواجب عليه ان يحملها على حقائقها - [01:35:45](#)

الشرعية مثل رفعت له وصية يحمله على الوصية الشرع وقف يحمله على الوقف الشرعي عند سؤال اخر ايش لا لا خلاص لا عاد وردت رواية صلاته على الجنائز والقول الصحيح ان صلاة ان الصلاة على الميت لا حد لها - [01:36:04](#)

لا تقيد بوقت بعد ثمان سنوات صلاته هذه لان هذه الصلاة قبل وفاته غزوة احد في السنة الثانية ثمان سنوات وهذا اختيار ابن تيمية وابن القيم ان صلاة الجنائز لا تحد - [01:36:37](#)

بحد لان المقصود منها الدعاء على الميت الدعاء لان المقصود بها الدعاء للميت وهذا هو الذي يترجح فلا تعد لا بيوم ولا بيومين ولا بثلاثة ولا بشهر ولا بشهرين ها - [01:36:54](#)

ها لا لا خلاص الاصل ان كل ميت يستقل بصلاة واحدة ولا قصدك الصلاة على الغائب نعم يا جماعة الحقيقة والمجاز عندكم فيها شيء كم ساعة لان ما شاء الله متقدمين في المتن طيب - [01:37:13](#)

ومرتاحين اقرسم بالله امس ونصف باقي نصف ساعة الله تعالى صوت عبد المجيد مما ان يكون هذا قريناه قال انا وانتهينا منه عطنا اللي بعده قال رحمه الله والامر - [01:37:33](#)

الفعل الدالة عليه وهي الاطلاق الا ما دل ان المراد منه او الاباحة ولا تقتضي على الصحيح فاذا دل الدليل على قصد ترى كل هذه قواعد كل هذي قواعد في باب الامر - [01:37:53](#)

باختصارها يا اخي ممتاز هذا المثل للحفظ طيب جدا انك تستذكر القواعد على الاقل ها مع انه حفظ النظم نظم الامام العمريطي افضل بعد لان النظم تحبه النفوس تكرر دائما - [01:38:16](#)

هم. قال رحمه ولا تقتضي على اذا دل الدليل على قصد لا تقتضي ايجاد وبما لا يتم بالصلاة طهارة اذا فعل خرج المأمون ويدخل في كفى اه حط اه علامة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [01:38:31](#)

هذا باب من اعظم الابواب الاصولية على الاطلاق هذا باب عظيم جدا في الاصول وهو باب الامر والنهي وتبين عظمته ان الاحكام التكليفية اما فيها افعل او او لا تفعل فقله افعل امر وقوله لا تفعل - [01:39:01](#)

نهي فاذا صارت الشريعة التكليفية مبنية على قسمين على افعل وعلى لا تفعل فلا بد ان تعرف القاعدة في قوله افعل وتعرف القاعدة في قوله لا تفعل فالقاعدة في قوله افعل - [01:39:22](#)

تعرفها في باب الامر وقواعده والقاعدة في باب في قوله لا تفعل تعرفها في باب النهي وقواعده وهو الذي سيبين لنا ان شاء الله وذلك في مسائل المسألة الاولى قوله والامر - [01:39:37](#)

عرف الامر عرف العلماء الامر لغة بانه الطلب الامر لغة ها ابو عبد الرحمن الامر لغة هو الطلب الامر لغة واما في الاصطلاح

اصطلاح الفقهاء الاصوليين اسمعوا هو ما نص عليه الشيخ في قوله - [01:39:53](#)

قال هو استدعاء لكن اترك استدعاء خل نعبر عنها بايش؟ طلب نقول هو طلب الفعل ممن هو دونه طلب الفعل ممن هو دونه هذا امر

هذا الامر الاصولي طلب الفعل - [01:40:18](#)

ممن هو دونه قوله طلب الفعل يخرج ايش النهي لان النهي هو طلب الترك طيب قوله ممن هو دونه يخرج امرين بان الانسان اذا امر

غيره فلا يخلو من ثلاث حالات - [01:40:34](#)

اما ان يأمر من هو اعلى منه رتبة واما ان يأمر من هو ادنى منه رتبة المشكلة ما عاد لي يدين ثلاثة ها واما ان يأمر واما ان يأمر من

هو مساويه في الرتبة - [01:40:56](#)

اما ان يأمر من هو اعلى منه رتبة واما ان يأمر من هو ادنى منه رتبة واما ان يأمر من يساويه في الرتبة والمنصب يعني اذا كان الامر

توجه منك الى من هو فوقك فهذا ما يسمى امر - [01:41:14](#)

وانما يسمى دعاء كقول العبد لله رب اغفر لي. ما يقول واحد هذا العبد امر الله لا يا اخي لان الامر الان من الادنى الى من يا جماعة الى

من - [01:41:30](#)

الى الاعلى فاذا اتجه الامر من الادنى الى الاعلى فهو سؤال وطلب ودعاء انتهينا منها طيب واذا اتجه الامر منك الى من يساويك فهذا

يسمى التماس التماس بس بدون كهرب - [01:41:45](#)

يسمى التماس يعني انه عرض وتمني وترجي كقولك او كقولي لكم ها اعطني قلما فهنا اتجه الامر مني الى من يساويني في الرتبة

وهنا نقول هذا التماس ما يسمى امر. وكقول الطالب لزميله - [01:42:02](#)

آ ما ذا آ عفوا؟ اخبرني بما قال الشيخ في هذا الدرس مثلا اخبرني ما اخبرني ليست امرا حقيقي وانما هي التماس طيب بقينا في

حالة واحدة وهي طلب الامر ممن هو دونه هذا هو التعريف هذا هو الامر - [01:42:24](#)

طلب الامر او طلب الفعل ممن هو دونه. كقول الله لعبيده اقيموا الصلاة هذا الامر اتجه من توجه من من الاعلى جل وعلا الى الادنى.

وكقول الملك ها لرعيته اطيعوني ما اطعت الله. اطيعوني - [01:42:42](#)

هذا يسمى امر لانه توجه من من الاعلى الى الادنى. واضح الكلام؟ المسألة الثانية ما صيغ الامر؟ ما الصيغ التي يعرف بها الامر ما

الصيغ التي يعرف بها الامر كيف اعرف صيغ الامر - [01:43:04](#)

كيف اعرف الصيغ التي اذا مرت علي؟ عرفت انه امر كيف هناك الاصوليين رحمهم الله ما تركوا شيء والله يعني ما عطوك الامر وقالوا

روح ابحت انت لا هناك الفاظ اذا مرت عليك اعرف ان الله هنا الان ايش - [01:43:26](#)

يأمر امرا هي عدة صيغ الاولى وهي ام الباب افعل وما تصرف منها. وهو اكثر الاوامر الواردة في الكتاب والسنة. افعل وما تصرف

منها. مثاله ها اقيموا الصلاة قوله وما تصرف منها - [01:43:44](#)

يعني باختلاف المخاطب افعل افعلي افعلوا افعلوا افعلن صح ولا لا اذا افعل وما تصرف منها باختلاف المخاطبين مثاله اتلوا ما اوحى

اليك من كتاب ربك قول الله جل وعلا اقيموا الصلاة اتوا - [01:44:04](#)

الزكاة وهكذا هنا هذي اكبر الصيغ واكثر الصيغ تكرارا في الكتاب والسنة الصيغة الثانية وهي اقل منها اسم فعل الامر اسم فعل الامر

وهو التعبير عن الامر باسم يدل عليه - [01:44:31](#)

مثاله مثاله كقول المؤذن حي على الصلاة هل حية فعل امر لا لا لا حية اسم مي بفعل ولكن ايش؟ لكنها اسم يدل على فعل الامر وهو

اقبلوا وهلموا الى المسجد - [01:44:57](#)

فسماها العلماء اسم فعل الامر وهو قليل في الشريعة قليل في مقارنة بغيره قليل مثاله رجل تكلم بكلام لا ينبغي فقلت له صه صح

هذي اسم فعل امر ليست فعل امر وانما اسم - [01:45:16](#)

فعل امر اعبر عن ماذا؟ اسكت اسكت هو فعل الامر لكن عبرت عن هذا الفعل باسم من اسمائه وهو صه وقولك ايضا مهما في قول

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:38](#)

لما دخل عليها فوجد عندها فلانة تذكر من صلاتها فقال مه يا عائشة ميم هاء ما هي عائشة؟ عليكم من الاعمال بما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى مه يعني كفي وابتعدي عن هذا الكلام واتركيه واستبدليه - [01:45:53](#)

فهذا يسميها العلماء اسم فعل الامر. الصيغة الثالثة الصيغة الثالثة المصدر النائب عن فعل الامر وهذي ايضا قليل في الشريعة مثالها قول الله جل وعلا اذا لقينا الذين كفروا ماذا نقول؟ ماذا امرنا الله بماذا؟ ايش الاية يا محمد - [01:46:10](#)

وضرب الرقاب الذين كفروا ف ضرب الرقاب ف ضرب هذا مصدره ولا فعل مصدر لكنه يتضمن ايش فعلا اذا عبر الله جل وعلا عن الامر بمصدره عبر الله عن فعل اضربوا بالمصدر الذي هو ضرب - [01:46:40](#)

وهذا من باب ايش؟ البلاغة في التعبير يعني مثل اذا لقيت اللص ماني بقول فاقتله هذي بسيطة. اذا لقيت اللص فقتلا قتلنا فهذي ابليغ في ايش؟ ابليغ في التعبير. فعبرت عن الامر بالقتل بمصدره. الذي هو قتلنا قتلنا - [01:47:03](#)

ها اذا لقينا الذين كفروا غدا فسفكا لدمائهم سفكا يعني اسفكوا دماءهم لكنني عبرت عن الفعل عن فعل الامر بمصدره. وهذا قليل ايضا وهذا قليل في الشريعة. الرابع وهو كثير جدا ايضا - [01:47:24](#)

الرابع وهو كثير الفعل المضارع المقرون بلام الامر. احفظوا هذين هذي ترى اصولية معلومات اصولية تحتاج الى حفظ الفعل المبارك المقرون بلام الفعل المضارع المقرون بلام الامر مثال قول الله جل وعلا - [01:47:46](#)

ثم ليقتضوا يقتضوا تفتهم يوفوا نذورهم يطوفوا بالبيت العتيق اصلها يقتضوا ها يوفوا يطوفوا قولوا يا جماعة لكن لما دخلت عليها لام الامر قلبتها من كونها افعال مضارعة الى افعال امر. ومنه قول الله جل وعلا لينفق - [01:48:08](#)

ذو سعة من سعته لينفق اصلها يا شيخ احمد ينفق فهي فعل مضارع لكن لما دخلت عليه لام الامر اكسبته الامر فصارت مثاله يجلس حطها فعل امر يجلس يقوم ليقم - [01:48:39](#)

ماشي طيب اه يركب ليركب واضحة ولا لا واذا دخلت لام الامر على الفعل المضارع فانها تقلب حركته من ها من الضم الى لا ما تقول سكون الى الجزم نقول الفعل الامر دائما مجزوم - [01:49:03](#)

السكون فيما يعرب والجزم فيما يبنى يا شيخ كما ذكره الاجرومية طيب ومن صيغ الامر التصريح بلفظه من صيغ الامر يا شيخ سلطان اكتب التصريح بامره عفووا التصريح بلفظه وهي لفظة الف ميم راء امر وما تصرف منها. ايش معنى وما تصرف منها - [01:49:29](#)

امر تأمر ها يأمر نأمر كقول الله جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان ها قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم هذي ما في صيغ من الصيغ لكنه عبر عنه بفعل الامر - [01:49:56](#)

قال الله جل وعلا ها وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ان يكون لهم الخيرة من امرهم جينا بنتركه هذه هي الاشياء التي تدل على الامر. هذه الاشياء التي تدل على الامر. المسألة الثالثة - [01:50:29](#)

ما الذي تفيد صيغة الامر عند الاطلاق ما الذي تفيد صيغة الامر عند الاطلاق ما الذي تفيد صيغة الامر عند الاطلاق ها على طول اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه المسألة اختلافا طويلا - [01:50:53](#)

والقول الصحيح والرأي الراجح المريح ان صيغة الامر عند الاطلاق تحمل على الوجوب والفورية تحمل يا شيخ الطاب على الوجوب والفورية كلمة يا اخواني الفورية اتركوها سوف تأتي لها قاعدة مستقلة. لكن الان لتتكلم على - [01:51:18](#)

الوجوب خذوها قاعدة الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوب الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوب ولي رسالة شرحتها في منة فرع من اراد الرجوع والاستزادة منها فليرجع اليها تجدونها في صيد الفوائد ان شاء الله - [01:51:43](#)

رسالة في شرح قاعدة الامر المطلق عن القرائن فاذا اي امر قرآني او حديث نبوي فانه يجب عليك مباشرة ان تحمله على الوجوب الا اذا وردت قرائن تصرفه من الوجوب الى الندب فحين اذ تقضي بالقرائن وتعمل بها - [01:52:05](#)

لا تحمله على الندب مباشرة وانما تحمله على الوجوب حتى تلد القرينة طيب وما الدليل على انها تفيد الوجوب؟ الدالة على ذلك كثيرة جدا نأخذ ما تيسر منها قول الله جل وعلا واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - [01:52:28](#)

ابى واستكبر وكان من الكافرين الى اخر الاية. المهم ان الايات تثبت ان الله عاقب ابليس بالطرد من الجنة بسبب عدم سجوده فذل ذلك على ان ابليس اخل بامر واجب طيب من اين جاء هذا الامر الواجب؟ من الامر في قوله اسجدوا - [01:52:49](#) فمعاقبة ابليس على عدم امتثاله الامر في قوله اسجدوا دليل على ان الامر في قوله اسجدوا يفيد الوجوب فذل ذلك على ان كل امر من من اوامر الشريعة فانه يفيد الوجوب - [01:53:10](#)

لو كان الامر في قوله اسجدوا لادم يفيد الندم. لقال ابليس يا الله كيف تعاقبني وتطردني من الجنة مع انني خالفت امرا يفيد الندب قولوا يا جماعة لكن لما عاقبه الله وطرده على مخالفته للامر في اسجد دل على ان كل امر من الاوامر يفيد الوجوب الا لصارف - [01:53:24](#)

وهذا واضح ان شاء الله ومن الدلة ايضا قول الله جل وعلا واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين من يعطيني وجه الدلالة من هذا واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. ويل يومئذ للمكذبين - [01:53:44](#)

ها اي نعم انه حكم عليهم بالعقوبة وتوعدهم الوعيد الشديد على مخالفتهم للامر في قوله اركعوا مع الراكعين فلو ان الامر في قوله اركعوا لا تفيدوا الوجوب لما استحق هؤلاء ان يتوعدهم يا شيخ خالد؟ لما استحق هؤلاء ان يتوعدهم بهذا الوعيد - [01:54:03](#) الشديد ويعدهم بتلك العقوبة البليغة ولما توعدهم على مخالفتهم للامر في قوله اركعوا دل ذلك على انها تفيد الوجوب ومن الدلة ايضا قول الله جل وعلا ها وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [01:54:25](#)

تبول وجه الدلالة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. كيف تدل هذه الاية على ان الامر يفيد الوجوب لأ لا يا استاذ فهد معلش ها - [01:54:46](#)

احسنت لانه لو كانت صيغة الامر تفيد التخيير لكان لنا خيرة من امرنا لكن الله نفى الخيرة اذا قضى امرا والامر الذي تنفى فيه الخيرة هو امر الوجوب ليس داخلا تحت اختيارك انت. فذل ذلك على ان الامر ها يفيد الوجوب لان الله - [01:55:01](#) الخيرة بعد قضائه امرا من الاوامر واضح انتهى الوقت انتهى الوقت ولا تونا؟ ناخذ الدلة بس ومنها ايضا من الدلة ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب - [01:55:21](#)

يوما من الايام وهو يصلي فلم يجبه ابي لانه كان يصلي فلما فرغ ابي من صلاته عاتبه الرسول صلى الله عليه وسلم قال اولم تسمع اولم تعلم ان الله قال يا ايها الذين امنوا استجبوا - [01:55:43](#)

استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال كنت اصلي يا رسول الله فاخبره ان الواجب عليه كان ان يقطع صلاته ها ويستجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم ويستجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:01](#)

انتم معي في هذا ولا لا ها وش وجد الدلالة؟ وجه الدلالة ان الامر لو لم يكن للوجوب في قوله استجبوا لما استحق ابي اللوم والعتاب لما استحق ابي اللوم - [01:56:18](#)

والعتاب طيب هل يدخل في ذلك امر والدك لك اذا كنت تصلي وقالت لك امك يا فلان اذهب فاتي بكذا اجمع نقول نقول اما الفريضة فلا يدخل ولا ليه يا جماعة؟ واما النافلة فالاقرب ان شاء الله انه يدخل لان اتمام النفل غير واجب - [01:56:32](#)

وطاعة الوالدين وبرهما والاحسان اليهما واجب فاذا تعارض الامر الواجب مع الامر المندوب فلا جرم ان الواجب مقدم على المندوب ادي جريج تعرفونه ومن الدلة ايضا على هذه القاعدة الطيبة العريقة - [01:56:56](#)

حديث ابي هريرة وانت اجيبه لوجه الشاهد لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك. لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك. هذا دليل على ان الامر يفيد الوجوب. لماذا ها يا شيخ سلطان - [01:57:14](#)

ليس المباح ما يكون في مشقة ما يكون في مشقة متى تحصل المشقة اذا حصل الامر الذي يفيد الوجوب. فذل ذلك على انه لو امرنا بالسواك امر وجوب ها لحصلت به المشقة والعسر والضييق - [01:57:32](#)

ومنها ايضا حديث بريرة واسمعوا هذا الحديث يا اخوان جاءت بريرة الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم جاءت بريرة الى عائشة عفوا الى عائشة رضي الله عنها - [01:57:51](#)

فاخبرتها انها اشترت نفسها من اهلها وكانت امة على تسع اواق فاحبت عائشة رضي الله عنها اه ان تعينها ان تساعدنا فقال لو اعنتني على تسع عواقي المهم انه دفعت لاهلها الثمن كاملا فاعتقت - [01:58:06](#)

انتبهوا يا جماعة فاعتقت لان هذا فهم صحابي والمسألة لغوية وفهم الصحابة سينفعونا كثيرا فقالت وكان زوجها مغيث عبد لا يزال عبد. اذا صارت هي حرة تحت عبد وانتم تعرفون ان الحكم الشرعي ان المرأة اذا كانت رقيقة وزوجها رقيق ثم عتقت فانها تخير. انسانها تبي تبقى معه - [01:58:22](#)

تبقى واذا كانت تريد الفراق فلها ان تخلع قال قالت خلاص هذا ما عاد ابيه قد ينسى زمن العبودية وكان مغيث مسكين حبيبي يحبه كثير جدا وهي لا تطيقه فاذا كان مغيث يوسط الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:58:44](#)

وسط الصحابي بروحوا كلموها لعل الله يهديها فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام وقال يا بريرة لو انك بقيت مع مغيث وكذا فقالت انتبهوا لهذا قالت يا رسول الله اأمرني - [01:59:01](#)

اتي امر؟ قال لا انما انا شافع. قالت اذا لا حاجة لي فيه يا رسول الله اشهد ان وش وجه الشاهد من هذا الحديث انت انتبهت لعين القصة ولا انتبهوا للشاهد - [01:59:16](#)

ها وش الشاهد من هذا الحديث؟ نعم يا شيخ لوجب عليها تنفيذه ولم يكن لها خيرة فيه. هذا دليل على ان الصحابة كانوا يفهمون ان ان الاوامر الشرعية تفيد الوجوب فهم الصحابة حجة في هذا وساموا وفهم الصحابة حجة في هذا المجال - [01:59:30](#)

طيب اية اريدكم ان تقولوا هل هي تدل او لا تدل. قول الله جل وعلا عن الملائكة ها لا يعصون يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. هذا من الايات الدالة على ان الامر يفيد الوجوب. كيف - [01:59:53](#)

كيف يا جماعة كيف تدل هذه الاية على ان الامر يفيد الوجوب؟ لا يعصون ها انه وصف مخالف الامر بايش اي نعم ان تارك الامر يوصف بانه عاص. فلو كان الامر يفيد النادرة لما كان موصوفا - [02:00:12](#)

تاركة بالمعصية واذا ترجح لدينا ان شاء الله في هذه القاعدة ان القول الصحيح ان الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوب الان طيب واما الفروع فنتركها ان شاء الله الى ما بعد صلاة المغرب بحول الله وقوته - [02:00:34](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [02:00:53](#)